

النزاهة: (829) مكلفاً أفصحوا عن ذممهم المالية والكشف عن (16) حالة تضارب مصالح



الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية عن النشاطات التي قامت بها دائرة الوقاية في شهر أيلول الماضي؛ لتعزيز فاعلية إجراءاتها لرصد مؤشرات التضخم في أموال المكلفين، لافتة إلى رصد (١٦) حالة تضارب مصالح لدى عدد من المكلفين، مبينةً إفصاح

(٨٢٩) من المكلفين عن ذممهم المالية، إضافة إلى تنفيذ (١٧٨) زيارة تقضي للجهات ذات العلاقة؛ للتحقق من صحة المعلومات الواردة في استمارات كشف الذمة المالية. وأوضحت أنَّ الدائرة، وضمن سعيها لترسيخ قواعد السلوك الوظيفي القويم وتعزيز قيم النزاهة والالتزام في أداء الوظيفة العامة، عقدت

أربع ورش للتعريف بلائحة السلوك الوظيفي رقم (١ لسنة ٢٠١٦) والتعديل الأول للعام ٢٠١٧، لموظفي العيادات الطبية الشعبية في وزارة الصحة، وصحة بغداد الرصافة/ مركز السلام لتأهيل المعاقين. وفتت إلى إصدار تقريرين عن برنامج الشفافية وحماية المال العام لوزارتي (الإعمار والإسكان

والبلديات والأشغال العامة، والكهرباء)، أما فريق الحوكمة الإلكترونية المكلف بمراقبة ومتابعة الإجراءات في الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة كافة، فقد أنجز تقرير برنامج (POS) الخاص بوزارة النقل / الشركة العامة لإدارة النقل الخاص.

الزیدی یوفد

وزير النفط إلى السعودية

لـ"تهينة الملف الضخم"

الحقيقة - متابعة

كشف مصدر حكومي، أمس الأحد، عن توجه وزير النفط باسم محمد خضير، إلى السعودية، لتهينة الملفات استعداداً لزيارة رئيس الحكومة علي الزيدي، وأبرزها تفعيل خط نقل النفط المشترك. وقال المصدر إن "من أهم المحاور التي ستتم مناقشتها مع المسؤولين السعوديين، هو إعادة تفعيل خط أنابيب النفط المشترك لنقل النفط العراقي، باتجاه ميناء ينبع السعودي وصولاً للأسواق العالمية للنفط".

وأضاف أن "من بين الملفات الأخرى التي سيناقشها رئيس الوزراء في السعودية، هي آلية التهينة مع اليمن إلى جانب بيان موقف العراق مما يجري في المنطقة، وضرورة إيقاف الصراع العربي - العربي والتركيز على التهينة".

وأشار إلى أن "زيارة الزيدي إلى الكويت، ستشتمل مناقشة ملف ترسيم الحدود البحرية، وملف خور عبد الله وحقوق العراق المائية، إلى جانب قضايا أخرى تحظى باهتمام البلدين".

ومن المرتقب أن يجري رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي، جولة خليجية بعد غد الأربعاء تشمل المملكة العربية السعودية، وبعدها يتوجه الى دولة الكويت.

وتأتى هذه الجولة المرتقبة بعد إلغاء زيارة كان مقرراً أن يجريها الزيدي إلى الرياض في تموز/ يوليو الماضي، على خلفية التطورات الأمنية المتسارعة بالمنطقة.

معن: 10 آلاف طلب لتسجيل

السلاح خلال أسبوع في

بغداد والمحافظات

الحقيقة - خاص

أعلن رئيس خلية الإعلام الأمني في مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية، سعد معن، تزايد إقبال المواطنين على تسجيل أسلحتهم ضمن البرنامج الوطني لتنظيم الأسلحة. وأوضح معن في بيان ورد للحقيقة أن هذا التقدم يأتي ثمرة لتضافر الجهود الوطنية التي تبذلها مديرية السيطرة وتنظيم السلاح (سكرتارية حصر السلاح) في وكالة وزارة الداخلية لشؤون الشرطة من خلال مكاتبها البالغ عددها 449 مكتباً في عموم العراق والتي تواصل العمل على تسهيل إجراءات تسجيل الأسلحة وتعزيز التواصل مع المواطنين. وأشار معن إلى أن الإحصائيات المسجلة خلال المدة من 2 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري ولغاية 9 من الشهر نفسه أظهرت تسجيل 10,222 طلباً من المواطنين، توزعت على عدد من قيادات الشرطة في بغداد والمحافظات بما يعكس تفاعلاً مجتمعياً إيجابياً مع البرنامج الوطني لتنظيم الأسلحة. وأكد أن هذا الإقبال يمثل مؤشراً إيجابياً على تنامي الوعي بأهمية تنظيم حيازة الأسلحة وفق الأطر القانونية مشيداً بتعاون المواطنين ودعم مختلف فئات المجتمع لهذه الخطوات الوطنية التي تسهم في تعزيز الأمن المجتمعي وترسيخ الاستقرار وسيادة القانون. وكانت وزارة الداخلية العراقية قد أعلنت في 27 كانون الثاني/ 2024 إطلاق الاستمارة الإلكترونية لتسجيل أسلحة المواطنين في عموم محافظات العراق عدا إقليم كردستان.

إحباط تهريب مليون

و200 حبة كبتاجون

بتعاون عراقي ليبي

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الأحد، إحباط تهريب 1.2 مليون حبة كبتاجون داخل ليبيا، بالتنسيق مع الجهاز الوطني لمكافحة المخدرات الليبي، فيما أشارت إلى أن العملية أسفرت أيضاً عن القبض على متهم ليبي الجنسية. وذكر بيان للوزارة، تلقته (الحقيقة)، أنه "بعملية استخبارية مشتركة، نجح فريق عمل من المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية، بالتنسيق مع الجهاز الوطني لمكافحة المخدرات في دولة ليبيا الشقيقة، في إحباط تهريب (1,200,000) حبة كبتاجون داخل الأراضي الليبية، والقبض على متهم ليبي الجنسية". وأضاف البيان أن "العملية استندت الى معطيات استخبارية عراقية، عمل قسم التنسيق والتعاون الدولي في المديرية العامة على جمعها وتبادلها مع الجانب الليبي، وصولاً الى وضع خطة مشتركة ومتابعة تنفيذها بين الجهات المختصة، بما أسهم في إحباط عملية التهريب". وأشار إلى أن "العملية تعكس فاعلية التنسيق الدولي في ملاحقة شبكات المخدرات العابرة للحدود، وتحويل المعطيات الاستخبارية الى إجراءات استباقية تحاصر نشاط المهربين وتقطع مساراتهم قبل تحقيق أهدافهم". وأكد البيان، أن "مواجهة المخدرات تتطلب شراكة أمنية تتجاوز الحدود، وأن التعاون بين الأجهزة المختصة يشكل ركيزة أساسية في تعقب الشبكات الإجرامية وإحباط مخططاتها وتجفيف منابع التهريب".

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأنثين

12 10 2026 العدد(3220)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

طعن نيابي رسمي أمام المحكمة الاتحادية بقرار تغيير سعر الصرف



الحقيقة - خاص

كشف رئيس كتلة حقوق النيابية، سعود الساعدي، أمس الأحد، عن تقديمه طعناً رسمياً لدى المحكمة الاتحادية العليا (544) القاضي برفع سعر صرف الدولار الأمريكي أمام الدينار العراقي

الحكومة القاضي بتغيير سعر صرف الدولار الأمريكي. وأكد الساعدي ، بأنه قدّم امس بشكل رسمي طعناً لدى المحكمة الاتحادية بالقرار رقم (544) القاضي برفع سعر صرف الدولار الأمريكي أمام الدينار العراقي

الصادر عن مجلس الوزراء العراقي. وأضاف أن المحكمة الاتحادية تسلمت الطعن، وأبلغته أنها ستحدد موعداً رسمياً للمرافعة خلال الأيام المقبلة. يأتي ذلك بعدما قرر مجلس الوزراء العراقي، الثلاثاء الماضي، تعديل سعر صرف

الدولار بناءً على توصية طارئة قدمها وزير المالية ومحافظ البنك المركزي، ليصبح سعر الشراء من وزارة المالية (1500) دينار، وسعر البيع للمصارف (1510) دينار، وسعر البيع للمستفيد النهائي (1520) ديناراً للدولار الواحد.

السوداني: لا سيادة بدون اقتصاد قوي ومؤسسات منتجة في العراق

الحقيقة - خاص

أكد رئيس حزب الفراتين وائتلاف الإعمار والتنمية رئيس الوزراء السابق محمد شياع السوداني، على أهمية النهوض بالواقع الاقتصادي، والمضي في عجلة الاستثمار المنتج في البلاد لاستكمال السيادة في البلاد، معتبراً أن سيادة الدولة تتحقق بالابتعاد عن الصراعات الحزبية والدينية والعرقية، وترك الانقسام بين مكونات الشعب كافة.

وقال السوداني إن العلاقة بين السيادة والإعمار والتنمية هي

علاقة بنوية لأن الدولة التي لا تمتلك اقتصاداً قوياً ومؤسسات منتجة، وبنية تحتية متطورة، وقدرة على استثمار سستبقى معرضة للضغوط التبعية من الخارج حتى وإن كملت مقومات الاستقلال السياسي والعسكري لديها، مبيناً أن تطوير الصناعة والزراعة والمؤسسات المالية والإدارية وتنمية والاستثمار المنتج كلها تمثل تكامل قوة وسيادة الدولة. وأضاف أن "معركتنا مع الفساد والهدر والبطالة وضعف الإنتاج ليست معركة خدمية واقتصادية وحسب بل معركة لحماية الدولة والسيادة"، لافتاً إلى أن "العراق دفع أثمناً باهظة نتيجة الحروب والتدخلات الخارجية، و تحول له ساحات تقاطعات

ثقافية

(النبأ)

(عين الهراتي).. شيء من التاريخ لإضاءة الحاضر

في روايته «عين الهراتي»، يعود خضير فليح الزيدي إلى التاريخ، ومن خلال رموز ماثلة في الذاكرة، ليجعل منها جسراً يصل من خلاله إلى مقولته أو فكرته، وبطريقة لا تخلو من إمتاع ودهشة...

التفاصيل ص9

قراءات

لحظة العثور على أزرار الحديد..

تأملات في الفقد المتكرر في قصة زقاق النباعي للدكتور محمد مطلق صالح

ليس الفقد أن يغيب شخص عن العين فحسب؛ فذلك هو الوجه الأول من الغياب، وربما أبسطه. أما الفقد الحقيقي ف يبدأ حين يصبح الغائب حاضراً في كل شيء: في المكان الذي كان يجلس فيه، في الباب الذي اعتاد أن يفتحه...

التفاصيل ص10

الايخيرة

الرسامة إيمان حسين:

غايتي من إقامة المعرض الشخصي للتعبير عن ذاتي والارتقاء بها من خلال الفن

في إطار برنامجه حيث الاهتمام وتبني المواهب والأفكار الإبداعية ، احتضن مركز العلامة عبد الصاحب المختار للثقافة والفنون والتراث أحد تشكيلات دائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار...

التفاصيل ص12

منتدى بيتنا الثقافي يناقش تداعيات تغير سعر صرف الدينار العراقي



على الريع النفطي، وتراجع قطاعات الزراعة والصناعة، وضعف الإدارة الاقتصادية والنظام الضريبي. وحذر من التداعيات المعيشية والاجتماعية لتخفيض قيمة الدينار، ولا سيما على أصحاب الدخول المحدودة والطبقات الكادحة، مشددا على ضرورة إصلاح الإنفاق العام، ومعالجة الفسواف في الأجور والامتيازات، وتعزيز تحصيل الضرائب والرسوم الجمركية، والحد من السوق الموازي، ودعم الإنتاج الوطني وتقليل الاعتماد على الاستيراد. وشهدت المحاضرة مداخلات واستفسارات من الحضور، تضمنت عددا من الملاحظات والمقترحات العملية للحد من

الحقيقة - خاص

أقام منتدى بيتنا الثقافي، محاضرة اقتصادية بعنوان «تغير سعر صرف الدينار العراقي وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية»، قدمها الباحث الاقتصادي الأستاذ ثامر الهيمص، بحضور عدد من رواد المنتدى والمهتمين بالشأن الاقتصادي العراقي. واستهل الجلسة الدكتور علي مهدي بالترحيب بالحضور والمحاضر، واستعراض نبذة عن سيرته الذاتية. وتناول الهيمص في محاضرته آثار تغير سعر الصرف، مؤكداً أن الأزمة الراهنة، التي زادت تداعياتها مع أزمة مضيق هرمز، كشفت عن هشاشة الاقتصاد العراقي نتيجة الاعتماد المفرط

آثار تغير سعر الصرف. وأجاب المحاضر عن الأسئلة مستنداً إلى الأرقام والمعطيات والأمنلة الواقعية، بما أسهم في إغناء النقاش وتوضيح جوانب مهمة من الأزمة الاقتصادية. وفي ختام الجلسة، قدم فاروق فياض، رئيس منتدى بيتنا الثقافي، شهادة تقديرية إلى الضيف المحاضر ثامر الهيمص، تمييزاً لجهوده ومساهمته في إثراء الحوار الاقتصادي، ووسط ترحيب وتصفيق الحاضرين. وتأتي هذه المحاضرة ضمن نشاطات منتدى بيتنا الثقافي الهادفة إلى مناقشة القضايا الاقتصادية والاجتماعية الراهنة وتعزيز الحوار حول التحديات التي تواجه العراق وسبل معالجتها.

بلدية الرمادي تعلن

زراعة 17 ألف شجرة لتعزيز المساحات الخضراء

الحقيقة - خاص

أعلنت مديرية بلدية الرمادي، امس الأحد، زراعة 17 ألف شجرة وشجيرة ضمن حملة التشجير الخريفية لتعزيز المساحات الخضراء. وقال مسؤول شعبة الحداثق والمتنزهات في مديرية بلدية الرمادي، محمد جمعة صالح، إنه "يتوجهات محافظ الأنبار ومدير بلدية الرمادي، ثائر عبد ياس، تمت زراعة 17 ألف شجرة وشجيرة ضمن حملة التشجير الخريفية والتي تتضمن

زراعة 2000 شجرة كبيرة الحجم و 15 ألف شجيرة، ضمن خطة تستهدف تعزيز الغطاء النباتي وتطوير المشهد الحضري في مدينة الرمادي". وأضاف أن "الحملة شهدت اختيار أنواع من الأشجار والشجيرات الملائمة للظروف المناخية في محافظة الأنبار، ولاسيما قدرتها على تحمل درجات الحرارة المرتفعة والظروف البيئية القاسية"، مبيناً أن "الأنواع المزروعة تشمل الألبيزيا والأكاسيا والبونسيانا والفيكس رليجوزا

والجاتورفا والهيسكس والكاريزيا والجهنمية والدورتا وغيرها". وبين أن "أعمال التشجير تركز على الجزرات الوسطية للشوارع وتطوير المساحات الخضراء وتعزيز الأشرطة الخضراء في المدينة، بما يسهم في تحسين المظهر العام والحد من الآثار البيئية الناجمة عن ارتفاع درجات الحرارة". وأوضح أن "الحملة لا تقتصر على زراعة الأشجار والشجيرات فحسب، بل تشمل أيضا متابعتها

والعناية بها من خلال أعمال الري والصيانة اللازمة، لضمان نموها واستدامتها وتحقيق الأهداف البيئية والجمالية المرجوة". وأشار أن "حملة التشجير الخريفية لا تزال مستمرة، ضمن خطة متكاملة للموسم الحالي تستهدف توسيع الرقعة الخضراء في مدينة الرمادي والارتقاء بواقع الحداثق والمتنزهات والشوارع العامة".

رئيس هيئة المنافذ: نشهد نمواً ملحوظاً والصادرات عبر طربيل تجاوزت 300 عجلة يومياً

الحقيقة - خاص

أعلن رئيس هيئة المنافذ الحدودية، عمر الوائلي، امس الأحد، ان المنافذ تشهد حركة تبادل تجاري واسعة، وفيما أشار الى ان الأولوية للموارد سريعة التلف، أكد أن الصادرات عبر منفذ طربيل تجاوزت 300

عجلة يومياً. وقال الوائلي: "إن من أولويات عمل المنافذ الحدودية، إعطاء الأولوية للمواد سريعة التلف في الإجراءات والحرص على عدم تأخرها فضلاً عن بقية المواد الغذائية والمواد الأولية الداخلة في الصناعات الغذائية من خلال العمل المتواصل على مدار 24 ساعة لتسريع إنجاز المعاملات

وضمن وصول البضائع الى الأسواق بما يسهم في وفرة المعروض واستقرار الأسعار". وأضاف، أن "المنافذ الحدودية تشهد حركة تبادل تجاري واسعة مع دول الجوار والشركاء التجاريين تتميز بانسيابية عالية مع استمرار العمل من دون توقف بالتنسيق بين

جميع الجهات العاملة في المنافذ الحدودية لتقديم التسهيلات للتجار ومعالجة أي تأخير قد ينعكس على الأسواق العراقية". وأشار الوائلي الى ان "المنافذ الحدودية تشهد خلال الفترة الحالية نمواً ملحوظاً في حركة التصدير من العراق الى دول الجوار إذ تجاوزت الصادرات عبر

منفذ طربيل وحده 300 عجلة يومياً، فضلاً عن استمرار حركة الترانزيت لمختلف المواد". وأكد، ان "هذا النمو يعكس قدرة العراق على تعزيز دوره كدولة مصدرة الى مختلف دول العالم وليس مستوردة فقط".

وزير التربية: حريصون على تطوير المدرسة الإلكترونية وتوظيف التقنيات الحديثة

الحقيقة - خاص



أكد وزير التربية، عبد الكريم عبطان الجبوري، امس الأحد ، حرصه على تطوير المدرسة الإلكترونية وتوظيف التقنيات الحديثة لتوفير تجربة تعليمية أفضل، فيما أشاد بتفوق الطلبة الأوائل في المدرسة الإلكترونية. وقال الجبوري في كلمة له على هامش حفل تكريم الطلبة الأوائل الذين انتسبوا إلى المدرسة الإلكترونية: إن "المدرسة الإلكترونية جاءت لتوفر لطلبة الانتساب فرصة أكثر مرونة لمواصلة دراستهم، من خلال إتاحة المحاضرات التعليمية والاختبارات وأنوات المتابعة، مستفيدة من التقنيات الحديثة في خدمة التعليم".

وتابع "ما نحقي به اليوم هو ثمرة تكامل هذه الإمكانيات مع إرادة الطالب واجتهاده، ودعم أسرته، وجهود الكوادر التعليمية والتدرسية"، داعياً الطلبة، إلى "مواصلة التعلم والطموح، وجعل نجاحهم اليوم بداية لإنجازات أكبر، فانتهم أمل العراق وطاقاته التي يعوّل عليها في بناء المستقبل".

وتقدم بالشكر إلى "الملاكات التعليمية والتدرسية والقائمين على مشروع المدرسة الإلكترونية، وإلى أسر الطلبة، تقديرأ لجهودهم ودعمهم الذي رافق هذا النجاح"، مؤكداً "حرص الوزارة على تطوير المدرسة الإلكترونية، وتوظيف التقنيات الحديثة لتوفير تجربة تعليمية أفضل تلبي احتياجات الطلبة وتواكب تطورات التعليم".

تقرير

الحقيقة / وكالات

لم يعد ارتفاع سعر صرف الدينار العراقي يقتصر على شاشات الصرف، بل بدأ ينعكس على حركة الأسواق وقدرة المواطنين على الشراء، في وقت تحدث فيه الأوساط التجارية والعملية عن تراجع واضح في حركة البيع والطلب، وسط مخاوف من اتساع دائرة الركود وتأثر فرص العمل. ويأتي ذلك بعد ارتفاع سعر صرف الدولار إلى نحو 152 ألف دينار لكل 100 دولار، الأمر الذي دفع أسعار عدد من السلع والمواد الأساسية إلى الارتفاع، بالتزامن مع تراجع القدرة الشرائية للمواطنين، ولا سيما أصحاب الدخول المحدودة والعمال الذين يعتمدون على الأجر اليومي.

العمال الأكثر تضرراً

وفي هذا السياق، يقول رئيس اتحاد العاطلين عن العمل في العراق، رحيم الغانمي، إن العامل العراقي، ولا سيما أصحاب الأعمال الحرة، يعد من أكثر الفئات تضرراً من ارتفاع سعر الصرف بسبب ثبات الأجر اليومي مقابل ارتفاع أسعار المواد والاحتياجات الأساسية. ويضيف الغانمي، أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية بات واضحاً في الأسواق، مشيراً إلى أن استمرار هذه الحالة قد يؤدي إلى تراجع النشاط التجاري وتقلص فرص العمل، محذراً من انعكاس ذلك على شريحة واسعة من العمال. ويشير إلى أن نحو 4 ملايين عامل مسجلين ضمن شريحة العمال قد يتأثرون بتراجع النشاط الاقتصادي، مبيناً أن توقف بعض المعامل والمشاريع يعني بالتبعية فقدان العمال لمصادر دخلهم. ويلفت إلى أن تراجع الإنتاج المحلي مقابل زيادة الاعتماد على الاستيراد

قد يزيد من الضغوط على الصناعة العراقية والعمالة المحلية، داعياً إلى اتخاذ إجراءات توازن بين السياسة المالية وحركة السوق وحماية أصحاب الدخول المحدودة.

تراجع حركة الشراء

من جهته، يقول عضو غرفة تجارة بغداد، سمر الكواز، إن ارتفاع سعر الصرف انعكس على مختلف أنواع التجارة، مبيناً أن الضرر لا يقتصر على التجار، وإنما يمتد إلى الشركات والعمالين فيها والمستهلكين. ويوضح الكواز، أن الأسواق ومراكز التسوق تشهد تراجعاً في حركة الشراء، نتيجة ارتفاع أسعار السلع وتراجع القدرة الشرائية للمواطنن، مؤكداً أن



العراق .. ثروات هائلة وأسلحة مؤجلة

مناضل التميمي

ثمة لحظة في عمر الدول يصبح فيها تحرير الإخفاق أكثر كلفة من الاعتراف به، والعراق، بعد سنوات طويلة من الأزمات، لم يعد بحاجة إلى مزيد من التشخيص، بقدر حاجته إلى إرادة سياسية قادرة على تحويل الإمكانيات إلى إنجازات، وإلى رؤية واضحة تضع مصلحة المواطن فوق الحسابات الضيقة، لهذا لم تعد التدخلات الخارجية اكتشافاً جديداً، ولا الفساد مفاجأة، ولا سوء الإدارة حادثاً عابراً، وإذا كانت أسباب التعثر معروفة منذ سنوات، فلماذا بقيت النتائج على حالها؟ ولماذا تكرر الأخطاء نفسها من دون مراجعة جادة أو محاسبة حقيقية؟

السيادة ليست بياناً سياسياً ولا خطاباً للاستهلاك الإعلامي، إنها قرار وطني مستقل، وقانون يُطبق على الجميع، ومال عام مصان من الهدر، ومؤسسات تُدار بالكفاءة لا بالولاء، أما أن نطالب العالم باحترام سيادتنا، ونعجز عن فرض القانون داخل مؤسساتنا، فهذه مفارقة تستحق أكثر من التصفيق، وتحتاج إلى مراجعة صريحة لا إلى شعارات جديدة.

وبما يملكه العراق من ثروات وإمكانات، كان يُفترض أن تكون حصيلة سنواته أكثر سخاءً مع مواطنيه، لكن الحكومات تتغير، والوجوه تتبدل، والشعارات تتجدد، فيما يكتشف المواطن أن المشكلة القديمة ما زالت ترتدي ثوباً جديداً، وأن الوعود لا تزال أطول من قوائم الإنجاز ..

وفي السياسة العراقية، تبدو المسؤولية ككرة يتقاذفها السابق واللاحق، الجميع يملك تفسيراً أفضّل، لكن قلماً نجد مَن يقدم حساباً واضحاً عن نتائجه، أما المواطن، فيبقى الطرف الوحيد الذي يدفع الفاتورة كاملة، من تراجع الخدمات إلى ضيق فرص العمل وارتفاع كلفة الحياة.

لا أحد يطالب بحلول سحرية، ولا ينكر تعقيدات الواقع الداخلي والخارجي، لكن ثمة فرقاً بين صعوبات تفرضها الظروف، وأخرى تنتجها الإدارة المرتبكة، وبين عجز مؤقت يتحول إلى نهج دائم، كما أن الاعتراف بالمشكلة لا يكفي ما لم يتبعه برنامج عملي، بجدول زمني واضح، ومؤشرات يمكن للناس قياسها ومحاسبة المسؤولين عليها .. إن احترام الشعب لا يكون بكثرة الحديث عنه، بل بحماية ثرواته، وتحسين خدماته، وضمان تكافؤ الفرص أمام أبنائه، ومحاسبة من يسيء استخدام السلطة، أما مطالبة المواطن بالصر في كل مرة، فهي ليست سياسة، بل تأجيل مستمر لاستحقاقات لا تسقط بالتقادم، فالصر حين لا يرافقه إصلاح يتحول إلى عيب إضافي على الناس، ويعمّق الفجوة بين الدولة ومواطنيها.

لقد سمع العراقيون ما يكفي من الكلام عن المستقبل، وحيان الوقت لأن تنتقل السلطة من شرح أسباب الإخفاق إلى معالجة نتائجه، فالدولة لا تُقاس بما تقوله من نفسها، بل بما تحقّقه لمواطنيها، وبقدرتها على جعل القانون أقوى من النفوذ، والمصلحة العامة أعلى من الحسابات السياسية، وهذا يتطلب مؤسسات رقابية مستقلة، وإدارة شفافّة للمال العام، وقرارات لا يتردد في مواجهة شبكات المصالح مهما كانت مواقعها.

فالأوطان لا تنهض بتدوير الأزمات، بل بشجاعة مواجهتها، ولا تستعيد ثقة شعوبها بكثرة الوعود، بل بإنجازات تجعل الانتظار أقل، والأمل أكثر واقعية، والعراق، بما يملكه من تاريخ وطاقات بشرية وثروات، يستحق دولة تفتح أبواب المستقبل بالفعل، لا بمجرد الحديث عنه ..

رأي

أول المتأثرين..

ارتفاع الدولار يهدد أرزاق 4 ملايين عامل عراقي

العمل بشكل يومي.

"لا رجعة عنه"

ورغم التداعيات المعيشية للقرار، أوضح رئيس مجلس الوزراء العراقي، علي فالح الزبيدي، أمام مجلس النواب، مساء الخميس الماضي، الضرورات الخاصة بإجراء تغير سعر صرف الدولار. وقال الزبيدي، أمام البرلمان خلال حضوره الاجتماع مع هيئة الرئاسة، إن "الحكومة كانت أمامها ثلاثة خيارات؛ الأول الذهاب إلى الائتّار الإيجاري وترك الموظف يعيش بالوعود، والثاني توزيع الروتب كل 45 يوما، والثالث الذهاب إلى الاقتراض وإغراق البلد بالديون، وهو مثقل بها أصلاً".





متى يا عراق الخير ستصبح بخير؟

نهلة الدراجي

متى يا عراق الخير ستصبح بخير؟ هذا السؤال الذي يتردد في أذهاننا ويتجاوز حدود الكلمات البسيطة... هل ستأتي الأيام الجميلة التي تنتهي فيها معاناة شيعيك؟ هل ستشرق شمس العدالة والاستقرار على أرضك يا عراق؟

لقد أصبحت أوجاع الشعب العراقي جرحاً كبيراً عميقاً، فكم مضى من الزمن ونحن نشهد الألم والحزن يتكرران دون توقف كفى جوعاً وكفى تشرداً وأبتاماً وبطالة مأساة لا تنتهي ولا تختصر بكلمات.

كم هو مؤلم أن نرى أبناء هذا الوطن يعيشون في ديار غريبة بعيدين عن أهلهم ووطنهم، يبحثون عن لقمة عيش ومستقبل يلونه الأمل. أطفال ينمون في ظل الفقر والعوز يحملون بأيام أفضل ومستقبل أجمل وشباب يتركون بلدهم بحثاً عن حياة أرغد.

لقد سئمنا، سئمنا من الأوجاع والآلام ومن الوعود المتكررة فألى متى ستستمر هذه المعاناة؟ هل سيأتي يوم يشرق فيه الفجر وينعش قلوبنا بالأمل والتفاؤل؟ هل سيستعيد العراق قوته وازدهاره الذي عرفه في الماضي؟

ربما الإجابة ليست سهلة، لكن يجب أن نواجه الواقع بكل صراحة وشجاعة. يجب أن نقف معاً كشعب واحد متوحدين في رؤيتنا ومبتغانا لن نياس ولنقل بصوت واحد كفى كفى للجوع والتشرد والبطالة كفى للأيتام الذين حرموا من الطفولة وكفى لأبنائنا الذين يعيشون في ديار غريبة.

لن يظل هذا الجرح مفتوحاً ولن تستمر هذه العتمة فالعراق لم يخلق ليموت حزناً والشمس التي أشرقت يوماً على أولى الحضارات على ضفاف دجلة والفرات، ستشرق ثوب العتمة رغماً عن كل ألم. سنقف على هذه الأرض الطيبة بجباه مرفوعة وقلوب متحدة لنقول للعالم أجمع ستعبر يا عراق النخيل والخير هذا المخاض الأليم، وستعود كما كنت دائماً... عزيزاً شامخاً وعظيماً يليق بأبنائك. ستصبح بخير يا عراق... لأنك العراق...

المستشارة كولشان كمال وهيئة السياحة تساهمان في إنجاح برنامج «ذاكرة وهوية» لصون التراث التركماني

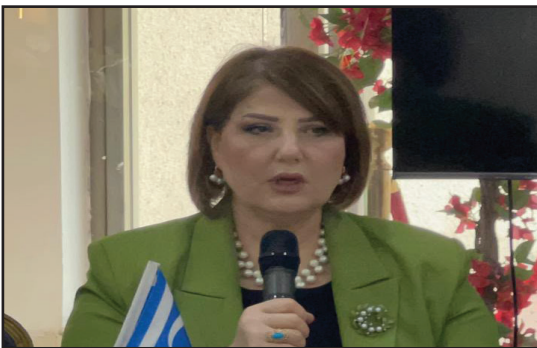
توثيق التراث الثقافي غير المادي، إلى جانب جلسة حوارية بعنوان «التركمان.. حكاية الهوية والتراث»، ناقشت العلاقة بين الهوية والتراث وأهمية الانتقال من حفظ الموروث إلى توثيقه وفق أسس علمية ومؤسسية.

كما ناقش المشاركون أهمية إنشاء أرشيف منظم للموروث التركماني يضم التسجيلات الصوتية والمرئية والروايات الشفوية والصور والمقتنيات والدراسات، والعمل على إعداد الملفات العلمية لعناصر التراث تمهيداً لإدراجها ضمن القوائم الوطنية.

وأكدت المستشارة كولشان كمال أن التراث التركماني يمثل جزءاً أصيلاً من الذاكرة الثقافية العراقية، وأن الحفاظ عليه مسؤولية مشتركة تتطلب تضاهراً الجهود الرسمية والثقافية والمجتمعية، وربط صون التراث بالتعريف به وتعزيز السياحة الثقافية والتراثية في العراق. واختتم البرنامج بتكريم المشاركين والتعاون والعمل المؤسسي في حفظ التراث العراقي بكل تنوعه ومكوناته.



التركماني، وورشاً متخصصة تناولت اتفاقية اليونسكو لعام 2003 وأليات



يهم في حماية الموروث الثقافي العراقي والتعريف به وربطه بمسارات السياحة

الحقيقة - عباس الصانع

ضمن الجهود الرامية إلى حماية التراث الثقافي غير المادي وصون الذاكرة العراقية، أقامت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، ممثلة بمركز حماية وصون التراث الثقافي، وبالتعاون مع قسم حقوق الإنسان ونادي الإخاء التركماني، برنامج «ذاكرة وهوية» يومي 28 و 29 أيلول 2026، بمشاركة نخبة من الباحثين والمختصين والمهتمين بالتراث التركماني.

وفي إطار مسؤوليتها كمستشارة ثقافية، ساهمت المستشارة كولشان كمال، بالتنسيق مع هيئة السياحة، في إنجاح عدد من الجوانب التنظيمية واللوجستية للبرنامج، ولا سيما ما يتعلق بالضيوف والمشاركين، من خلال تسهيل حجوزات الفنادق وترتيب شؤون المبيت والنفقة والغذاء ومتابعة الاحتياجات المرتبطة بإقامتهم. ويأتي هذا التعاون في إطار الحرص على تعزيز التكامل بين وزارة الثقافة والسياحة والآثار وهيئة السياحة والجهات الثقافية والمجتمعية، بما

محافظ كربلاء المقدسة: رئيس الوزراء وضع رؤية جديدة لتوفير أراضٍ سكنية مجانية لخدمومة للمواطنين

الحقيقة - عمر بهاء

أكد محافظ كربلاء المقدسة نصيف الخطابي، أن رئيس الوزراء علي فالح الزبيدي وضع رؤية جديدة لتوفير أراضٍ سكنية مجانية لخدمومة المواطنين ضمن مبادرة «وطن»، فيما أعلن رفع عدد قطع الأراضي المخصصة للمحافظة إلى 60 ألف قطعة، أشار إلى وجود توجه حكومي لمساعدة المستفيدين في بناء منازلهم بعد تسلم سندات الأراضي، ضمن مساعي الحكومة لمعالجة أزمة السكن.

وقال الخطابي إن «رئيس الوزراء وضع حجر الأساس واطلق الأعمال التنفيذية لمبادرة وطن خلال زيارته إلى كربلاء المقدسة»، مبيهاً أن «المبادرة تعد خطوة تاريخية ومهمة، وتعتمد آلية جديدة تمنح المواطن الذي لا يمتلك قطعة أرض سكنية أو منزلاً، أرضاً مجانية مخدمومة بالبنى التحتية».

وأضاف، أن «توفير البنى التحتية يتطلب مبالغ مالية كبيرة، إلا أن الدولة وضعت، من خلال هذه المبادرة، آلية جديدة تعتمد على مساهمة المطورين والمتبرعين في تنفيذ المشروع»، لافتاً إلى أن «اختيار كربلاء المقدسة لإطلاق المبادرة جاء بعد استكمال المحافظة جميع الإجراءات الستة التي حددتها اللجنة برئاسة مدير مكتب رئيس الوزراء».

وأوضح، أن «الإجراءات شملت رفع الاستصلاح الزراعي، والحصول على موافقات الدوائر القطاعية والتخطيط، وإعداد التصاميم والمصادقة عليها، وتحويل الأراضي إلى البلديات، وإبرام العقود بين المحافظة

أخرى لتلبية الاحتياجات السكنية»، مشيراً إلى أن «رئيس الوزراء أكد العمل، على ألا يبقى أي عراقي بحاجة إلى الاستئجار، وأن تكون كربلاء المقدسة سباقة في تملك مواطنيها الأراضي السكنية أو المنازل».

وكشف محافظ كربلاء المقدسة عن «مشروع جديد ومبادرة كبيرة لإنشاء مدينة حديثة تضم مواقع إدارية وسكنية ومقرات مهنية، بتمويل من البنك المركزي أو من خلال قروض حكومية؛ بهدف توفير خدمات جديدة للمحافظة».

للمواطنين»، موضحاً أن «التقديم سيكون عبر رابط الكتروني وفق تعليمات ومعايير محددة، أبرزها عدم امتلاك المتقدم قطعة أرض سكنية أو منزلاً، إلى جانب معايير تفاضلية أخرى، منها الحالة الزوجية وعدد الأطفال».

وأشار إلى أن «حصّة كربلاء المقدسة كانت في البداية 42 ألفاً و 400 قطعة أرض، إلا أن جهود المحافظة والدعم المقدم أسهما في رفع العدد إلى 60 ألف قطعة أرض سكنية مجانية ومخدمومة بالبنى التحتية». وأكد الخطابي، أن «المحافظة مستعدة لتنفيذ مشاريع تكميلية

السكنية ووحدة المشهد العمراني». وتابع، أن «هناك مبادرات ومقترحات مستقبلية لمساعدة المواطنين في بناء منازلهم بعد استكمال البنى التحتية وتوزيع سندات الأراضي مجاناً»، لافتاً إلى أن «رئيس الوزراء ألمح خلال كلمته، إلى مساهمة الدولة في بناء مساكن المواطنين، ومن المتوقع أن تتضمن هذه التوجهات قروضا للمستفيدين بعد تسلم السندات».

وحول تحديد المستفيدين، بين الخطابي أن «لجنة مشتركة تضم وزارة العدل ودوائر التسجيل العقاري والدوائر القطاعية في المحافظة باشرت إعداد قاعدة بيانات شاملة

والدوائر القطاعية والمطورين أو المستثمرين المساهمين، وصولاً إلى إصدار الإجازات الاستثمارية»، مؤكداً أن «كربلاء المقدسة تمكنت من اختصار خريطة الطريق الطويلة لهذه الإجراءات».

وبشأن آليات التنفيذ، أكد الخطابي أن «المحافظة شكلت دائرة للمهندس المقيم، تضم لجنة إشراف ومهندسين متخصصين لمتابعة تنفيذ التصاميم وجودة البنى التحتية»، مشيراً إلى أن «المحافظة تسعى إلى اعتماد تصاميم سكنية شبه موحدة، مع إتاحة أكثر من نموذج أسماء المواطنين للاختيار بينها، بما يحافظ على جمالية المناطق

الزراعة: إجراءات خفض أسعار البيض والدجاج ودعم المنتج المحلي

الحقيقة - خاص

أكدت وزارة الزراعة، أنها تتابع ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية في الأسواق المحلية، ولا سيما أسعار البيض، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء والجهات المعنية، مشيراً إلى اتخاذ إجراءات حكومية لدعم السوق المحلية والحد من ارتفاع الأسعار.

وقال المتحدث باسم وزارة الزراعة، قصي الخطاب، إن «وزير الزراعة أكد ضرورة اتخاذ إجراءات سريعة لمعالجة ارتفاع الأسعار»، مبيهاً أن «الحكومة قررت إيقاف استيفاء الرسوم الجمركية والضرائب المفروضة على منتجات البيض والدجاج واللحوم الحية المستوردة، بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي،

بهدف دعم السوق المحلية وزيادة المعروض من المنتجات الغذائية والمساهمة في خفض الأسعار».

وأضاف أن «وزارة الزراعة اتخذت، في وقت سابق، إجراءات لمنع استيراد عدد من محاصيل الخضار، وفي مقدمتها الباذنجان والطماطم والخيار، دعماً للمنتج المحلي، بعد تسجيل وفرة في إنتاج هذه المحاصيل». وأوضح أن «وفرة المحاصيل المحلية ترتبط بمواسم إنتاجية محددة، تمتد لنحو 40 إلى 50 يوماً، وأن الوزارة تتابع تطورات الإنتاج والنسويق من خلال لجان مختصة في دائرة التخطيط والمتابعة، ترصد حركة المحاصيل في أسواق الجملة بالعاصمة بغداد، ومنها جميلة والرشيدي وزويبي، وترفع تقارير إلى الجهات المعنية لتحديد الكميات المتوافرة ونسب الإنتاج التي تسمح برفع الحظر

عن الاستيراد عند الحاجة».

وأشار إلى أن «قرارات السماح بالاستيراد تتخذ وفقاً لمؤشرات الوفرة المحلية وحاجة السوق، بما يضمن استمرار توفير المنتجات الغذائية للمواطنين»، لافتاً إلى أن «عددًا من المحاصيل يشهد حالياً ووفرة جيدة في الأسواق».

وبين الخطاب أن «ارتفاع سعر صرف الدولار، إلى جانب عوامل مرتبطة بالتجار، يمثل أحد التحديات التي تواجه استقرار أسعار المنتجات الغذائية، ولا سيما أسعار طبق البيض الذي شهد ارتفاعاً في الآونة الأخيرة».

وأكد أن «وزارة الزراعة لم تتفك مكتوفة

دعم الفلاحين والمزارعين ومنتجات الثروة الحيوانية والدواجن، والحفاظ على استقرار الأسعار وتوفير المنتجات الغذائية بأسعار تتناسب مع القدرة الشرائية للمواطنين». ولفت إلى «وجود لجان مختصة بمتابعة الأسعار ضمن دائرة التخطيط والمتابعة، فضلاً عن نشر جداول الأسعار على الموقع الرسمي للوزارة بصورة يومية ومستمرة، بما يسهم في رصد حركة السوق ومتابعة التغيرات السريعة».

وشدد الخطاب على «استمرار التنسيق مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء والجهات المعنية لاتخاذ إجراءات إضافية عند الحاجة، بما يحقق التوازن بين حماية المنتج المحلي وتوفير المنتجات الغذائية للمستهلكين بأسعار مناسبة».



الفنان التشكيلي العراقي ستار لقمان .. عندما يتحول التراث إلى زخرفة جاهزة أو إلى مجموعة من الرموز المتكررة يفقد قدرته على الحياة

يُعدّ الفنان التشكيلي ستار لقمان، المولود ببغداد في العام 1944، والحاصل على درجة الدبلوم من معهد الفنون الجميلة في بغداد في العام 1967، من الفنانين العراقيين الذين أسهموا في ترسيخ التجربة التشكيلية الحديثة عبر مسيرة فنية طويلة ومتنوعة، تفرّغ فيها للفن مبكراً، وتمكّن من تأصيل تجربة فنية أشارت إليه بوضوح في الوسط الفني التشكيلي العراقي. وقد ساهم مع مجموعة من الفنانين في تأسيس جماعة البداية في العام 1969، وأسهم من خلالها في الحراك الفني التشكيلي العراقي. وقد تمخضت مسيرته الفنية عن إقامته العديد من المعارض الشخصية، وكذلك مشاركته في الكثير من المعارض، وما زال يواصل العمل والمساهمة في الحراك الفني التشكيلي. وعن تلك المسيرة واستلهامه للتراث وشؤون أخرى، أجاب عن أسئلة الحقيقة مشكوراً عبر الحوار الآتي:

حوار : اميرة ناجي / رحيم يوسف

* ما الذي تراه في التراث العراقي ولا تراه العين العابرة، ويجعلك تعود إليه باستمرار في تجربتك التشكيلية؟

– هذا السؤال استعاب دهرًا من زمن بغداد، وأخذني إلى زمن بعيد، إلى أيام الواسطي، حين كان يسير في أزقة بغداد ويرسل صورها إلى الزمن. وأنا، حين أتأمل بغداد، أشعر أنني أسير معه في تلك الأزقة، أستعيد زمنًا مضى، وأتجاوز معه ومع أهله، وألتقي بأناس بغداد في مخيلتي، فأسمع منهم عن جمال مدينتهم وطيبة أهلها. ما يجذبني في التراث العراقي ليس الأشياء وحدها، وإنما الروح التي تسكن الأشياء. الشناشيل، دجلة، الأزقة، البيوت، النساء، راحة التراب حين يرش بالماء عصرًا أصام المقاهي، أحاديث الجالسين، طيبة الناس، حالات الزفاف، الموسيقى الشعبية، رقص الأطفال، زغاريد النساء، الفوانيس التي تثير الطرق، والمراجيح والأعياد والعنبر ورد والفرشاش التي يحملها الأطفال. كل هذه التفاصيل ليست بالنسبة لي مجرد صور من الماضي، وإنما ذاكرة حية تعود إلي كلما وقفت أمام السطح. أشعر أن بغداد لا تزال تسير معي، وأن صورها لا تنتهي، لأن الذاكرة كلما استدعتها ولدت صورة جديدة.

* المدرسة البغدادية ليست مجرد أسلوب فني، بل منظومة بصرية وثقافية. ما الذي أخذته من روحها، وما الذي أضفته إليها من رؤيتك الخاصة؟

– أخذت من المدرسة البغدادية روح الحكاية، والإنسان، والمكان، والحركة. أخذت منها قدرة الفنان على أن يرى المدينة من الداخل، لا من خارجها، وأن يجعل من التفاصيل اليومية مادة للجمال. وحين أعود إلى الواسطي، لا أبحث عن تكرار ما فعله، ولا عن استعادة أشكاله كما هي، وإنما أتساءل: كيف كان يرى بغداد؟ وكيف استطاع أن يحفظ شيئًا من روحها عبر الصورة؟ ما أضيفه هو تجربتي وذاكرتي الخاصة. فأنا لا أرى بغداد كما رآها الواسطي، وإنما أراها عبر الزمن الذي يفصلني عنه، وعبر الصور التي بقيت في الذاكرة، وعبر ما وصلني من حكايات وتقاليد ومشاهد. لذلك تتحول بغداد عندي إلى ذاكرة ممتدة من الواسطي إلى الحاضر، ومن الحاضر إلى الأجيال القادمة.

* كيف تتعامل مع التراث دون أن تتحول اللوحة إلى وثيقة تاريخية أو إعادة إنتاج للماضي؟

– هنا تبدأ المسألة الحقيقية بالنسبة لي. عندما أقف أمام السطح، تتزاحم أمامي صور كثيرة: الأزقة، الشناشيل، النساء، الأطفال، العربات، الطيور، الأسواق، دجلة، المقاهي، الأعياد، والبيوت، فهل أضع كل هذه الحشود البصرية مرة واحدة؟ والجواب هو لا، وهنا أبدأ بالاختزال. أهدف وأضيف، أختار وأترك، حتى تصل الصورة إلى حالة تسمح لمخيلة المتلقي أن تكمل ما لم أكله. أنا لا أريد أن أقدم وثيقة من بغداد، وإنما أريد أن أوقف صورة بغداد داخل المتلقي، أريد للمشاهد أن يرى شيئًا من الأزقة، وأن يتذكر أهلها، وأن يشعر بتقاطع الدروب بين الظلال والنور، وأن يتخيل شمس بغداد الحارة وهي تدخل إلى المكان، وأن يستعيد من ذاكرته ما عاشه أو ما سمعه عن هذه



جاهزة أو إلى مجموعة من الرموز المتكررة، يفقد قدرته على الحياة، لذلك لا أريد أن أقدم بغداد كما يعرفها الناس فقط، وإنما أريد أن أبحث عما يمكن أن يحدث عندما تدخل بغداد القديمة في حوار مع الزمن الجديد. الأجيال تتبدل، والصور تتغير، لكن حس بغداد يبقى بروح أهلها، وبامتداد تقاليدها وانتقالها من جيل إلى جيل، ولهذا لا تنتهي الصور عندي. كل صورة تولد صورة أخرى، وكل سطح يفتح أمامي احتمالاً لسطح جديد. بغداد في الذاكرة لا تنتهي: إنها تسير مع الزمن، مع حداته ومستقبله.

* لو طلب منك أن تترك للأجيال القادمة لوحة واحدة تختصر علاقتك ببغداد وتراث العراق، فما المشهد الذي ستختاره، وما الرسالة التي تريد أن تبقى بعدك؟

– ربما لن أختار مشهداً واحداً بالمنعنى الحربي، لأن بغداد بالنسبة لي ليست مشهداً واحداً، إنها حشد من الصور التي تتوالد داخل الذاكرة، لكن إذا كان عليّ أن أختار صورة واحدة، فسأختار بغداد التي تتجمع فيها الأزقة والبيوت والنساء والأطفال والطيور والضوء والظل، بغداد التي يعيش فيها الإنسان وتبقى حوله آثار الماضي. أريد أن أترك للأجيال فكرة واحدة: أن يبحثوا عن الطينة الحقيقية التي خرجت منها بغداد، وأن يعرفوا أن التجديد لا يعني قطع الصلة بالأصل، وأتمنى من الجيل الجديد من الفنانين الشباب ألا ينشغلوا فقط بإيجاد صورة جديدة، وإنما يبحثوا عن عمل يحمل روح المكان وإحساس الإنسان العراقي، وأن يضعوا في أعمالهم رمزاً أو إحساساً يشير إلى ما أحبه أهل بغداد وعاشوا معه. السير في هذا الطريق، في رأيي، يمكن أن يوصل الفنان إلى الأصل؛ إلى تلك الطينة التي لا يوجد مثله في أي مكان آخر، فالأجيال تتبدل، والأشكال تتغير، والزمن يمضي، لكن الحنين إلى الأصل يبقى. وهذه هي بغداد التي أريد أن تبقى في الذاكرة.



المكان.

* إذا جردنا لوحاتك من عناصرها التراثية المعروفة، فهل تستطيع الألوان والخطوط والتكوينات وحدها أن تكشف عن هويتها العراقية؟

– أعتقد أن الهوية لا تسكن في الرمز وحده. قد نحذف الشناشيل أو دجلة أو الملابس أو الأشخاص، ومع ذلك يمكن أن تبقى روح بغداد في طريقة بناء الصورة، وفي الحركة، وفي العلاقة بين اللون والضوء، وفي الإيقاع الذي تتجاوز به العناصر. أنا أبحث دائماً عن تلك المنطقة التي يصبح فيها التراث إحساساً وليس علامة مباشرة. فالهوية الحقيقية لا تحتاج دائماً إلى أن تقول: هذا بغدادي. أحياناً يكفي أن يشعر المتلقي أن هناك شيئاً مألوفاً، شيئاً يوقظ داخله ذاكرة قديمة، فيتوقف أمام السطح ويشعر أن شيئاً من ماضيه يتحرك داخله.

* هل تخشى أن يتحول التراث في الفن المعاصر إلى صورة جمالية مألوفة تفقد قدرتها على إثارة الأسئلة؟ وكيف تواجه هذا التحدي في أعمالك؟

– نعم، وهذا أحد أكثر الأمور التي أفكر فيها. عندما يتحول التراث إلى زخرفة

عن جذوره. هناك مسؤولية تجاه الروح الأصلية للمكان. ولذلك أحاول أن أضع في السطح رمزاً أو تفصيلاً يشير إلى ما أحبه أهل بغداد وعاشوا معه، حتى يبقى هناك خيط يصل الصورة الجديدة بأصلها. قد يحدث الاختزال في كثير من الأسطح، وقد تتغير الأشكال والألوان، لكن يجب أن يبقى شيء يؤكد أصالة الصورة، وأنها جاءت من نسائم بغداد وروح أهلها.

* ما الذي يحدث داخل مرسمك عندما تتحول الحكاية الشعبية أو المشهد البغدادي إلى تكوين تشكيلي؟ وكيف تختار ألوانك وتقنياتك؟

– داخل المرسم تبدأ الصور بالتزاحم. أحياناً أشعر أنني لا أبحث عن الصورة، بل إن الصور هي التي تبحث عن مكان لها أمامي. أتأمل وأسرّح في خيالي: دروب تتقاطع، ظل ونور، شمس بغداد، بيوت، شناسيل، أطفال، نساء، عربات تجرها الخيول، طيور تقف فوق الأسطح وتبني أعشاشها، ثم أبدأ بالاختيار. ليس المطلوب أن أنقل كل شيء، وإنما أن أبحث عن الصورة التي تستطيع أن تحمل أكبر قدر من الإحساس بأقل قدر من العناصر. لذلك تأتي الألوان والخطوط والتكوينات نتيجة لهذا الاختزال، وتصبح جزءاً من الذاكرة، لا مجرد وسيلة لوصف

– نعم، فالخيال يستطيع أن يعيد بناء زمن لم نعيشه، والذاكرة البصرية تستطيع أن تمنحنا مفاتيح الدخول إليه. أنا حين أستحضر بغداد القديمة لا أدعي أنني عشت ذلك الزمن، لكنني أستطيع أن أستعيد من الحكايات، والصور، والعمارة، والمنمنمات، والملابس، والعادات، ومن ذاكرة الناس، أتخيل مثلاً الأفندي وهو يدخل إلى الدار عبر الدربون، ويرتشف الماء في مجاز الدار، ويسمع أصوات الأطفال وهم يلعبون الدليل. أتخيل بائع العنبر ورد، والنساء العائدات من السوق وهن يحملن علالي الخوص، وبائع البطيخ بعربته، والنساء اللواتي يلتقن حوله في أزقة المحلة، هل هناك أجمل من هذه الصور؟ قد لا أكون عشتها، لكنني أستطيع أن أعيشها بالخيال، وأن أحوّلها إلى إحساس بصري يصل إلى المتلقي.

* أين تبدأ حرية الفنان في إعادة تشكيل الرموز التراثية، وأين تنتهي مسؤوليته تجاه هويتها التاريخية؟

– تبدأ حرية الفنان عندما يتحول التراث من مادة جاهزة إلى تجربة شخصية. أنا لا أريد أن أنقل الرمز كما هو، وإنما أريد أن أكتشف ما الذي يعنيه في اليوم، لكن هذه الحرية لا تعني قطع الرمز

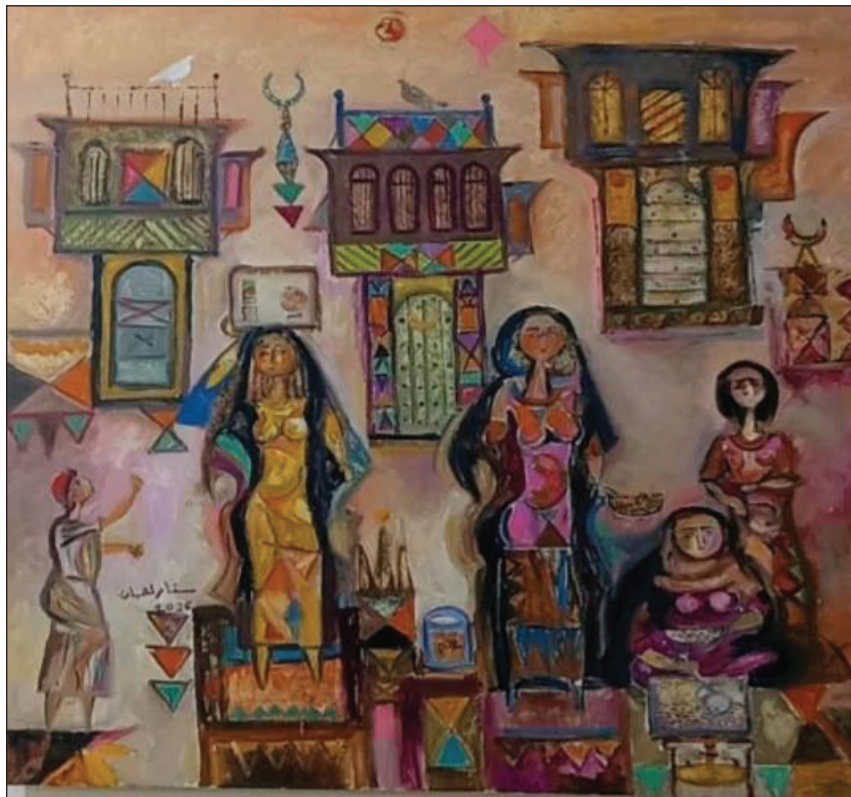


المدينة، الاختزال عندي ليس حذفاً للتراث، وإنما وسيلة للحفاظ على جوهره وروحه.

* لو أتيت لك فرصة محاورة يحيى الواسطي، ما السؤال الذي ستطرحه عليه، وما الذي تتمنى أن يقوله عن أعمالك؟

– سأسأل الواسطي: يا أقدم فنان بغدادي، كيف كنت ترى مستقبل ما بدأت في رسم المنمنمات؟ وهل كنت تتصور أن تلك الصور سستبقى بعدك قروناً، وأن أرواحاً ستأتي بعدك تبحث عن البذور الأولى لجمال فنون بغداد؟ وسأقول له: إنني اليوم، بعد كل هذه القرون، ما زلت أبحث عن تلك الروح التي وضعتها في صورك. وأتمنى أن يقول لي إن الفنان لا ينتهي بانتهاه زمنه، وإن الصورة الحقيقية تستطيع أن تعبر الأزمنة حين تحمل إحساس الإنسان ومكانه وذاكرته، ربما سأريه ما أفعله، وأسأله: هل ترى في هذه الأسطح شيئاً من بغداد التي كنت تعرفها؟

* هل تعتقد أن الفنان يستطيع استعادة بغداد التي لم يعيش زمنها اعتماداً على الخيال والذاكرة البصرية وحدهما؟



مذكرات متسلسلة

الحلقة السادسة والثمانون



د. مزاحم مبارك مال الله

لم أعر أهمية كبيرة لتفرزة صلاح، ولكن الذي أقلقني وبدأت أحسب الحسابات هو أن هذا الشخص يعرف محل سكننا في بغداد، خصوصاً في هذا البيت (وهو مقابل بيت عمه منصور – ونحن نعرفه أيضاً)، قد جاء إلينا البعثيون ووقعونا على تعهد بعدم العمل بالسياسة إلا مع حزب البعث...!! وكان لدى منظمتهم الحزبية معلومات أننا شيوعيون أو، على الأقل، لنا صلة بالشيوعيين، كوننا صابئة والصابئة جلهم منتم إلى الحزب الشيوعي (وهذا واقع وحقيقة).

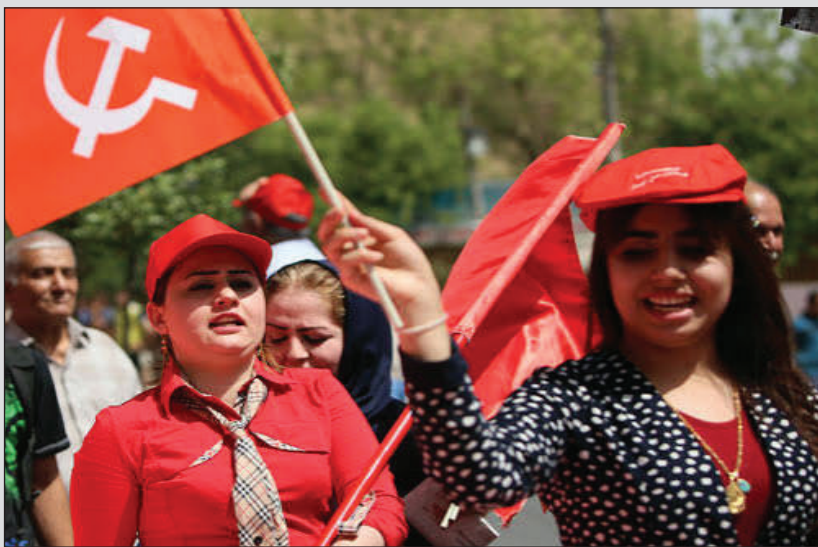
كانت حالي الصحية تسوء يوماً بعد يوم،

منتظراً أن يأخذ العلاج مفعوله. في صباح اليوم التالي من زيارة عميل السفارة إلينا، وبحود الساعة التاسعة صباحاً، سمعنا أصواتاً مجلجلة وطرقاً على الأبواب، مع صوت مناد: اخرجوا إلى المعهد.. اخرجوا إلى المعهد. كان دوام معتز وصلاح في الوجبة الثانية (١٧ م)، وأنا كنت قد مددت الإجازة لسوء حالتي الصحية. فتح صلاح ومعتز الباب ليواجهها طالباً من أهل الرمادي يطلب من الكل النزول إلى المعهد، لأن هناك معركة طاحنة بين العراقيين، الشيوعيين والبعثيين، تجري في ساحات المعهد وطوابقه، وأن هناك طالباً قد قُتل.

كانت أخباراً مفزعة مظلمة مؤلمة.. كيف حصل كل هذا، وما فائدة المصادمات؟

معتز قال: ما العمل؟ قلت: أنا لا أستطيع.. الكل يعرف أنني مريض. أما صلاح فكان شديد الشحوب، وقال: يجب أن ننزل لأن راح يحسبونا غير حساب، وأيده معتز. قلت: يا صلاح، أنت تعرف حراجة الموقف، فقال: مزاحم، خلينا ننزل على الأقل بس نشوف نفسنا، ولا تنسى أنت عليك شبهة.. انزل أفضل. وبعد مضي حوالي عشر دقائق إلى ربع ساعة، سمعنا أصواتاً تتعالى تحت الطلبة على النزول، وإلا فالعواقب وخيمة.. يبدو أن تحليل صلاح ومعتز كان في محله.

من رسم النضال



وبالكاد كنت أقوى على الحركة، نزلنا ثلاثتنا، أنا وصلاح ومعتز، إلى الشارع المؤدي إلى المعهد، ورأينا هناك عند أبواب المعهد مظاهر معركة حربية حقيقية، وبالسلح الأبيض – كما يقولون.

هناك جرحى ودماء، وحتى هناك طالبان قد قُتلا، أحدهما شيوعي، وهو الشهيد «تقي الصراف» – شقيق الشهيد المهندس «فاضل الصراف»، والذي كان صديقي الأقرب بعد السقوط وأحد الداعمين الرئيسيين في نشاط العيادة الطبية الشيوعية لاحقاً.

يتبع

على جدار الثورة

هوية سمراء لا تنكسر: مدينة الثورة وإرث «صبرية»

الصامد الشاعر حيدر جليل الخرساني



وبكل حب وفخر بين أصدقائه ومحبيه ابن المدينة السمراء.

برز الشاعر حيدر جليل الخرساني كأحد الأسماء الشعرية البارزة في المشهد الأدبي والشعبي العراقي، واشتهر بقصائده الوطنية والوجدانية التي تعكس حب الوطن والاعتزاز بالهوية، كقولهِ في قصيدته الذائعة: «واسمي العراق أنسي عظيم النفس»، و«لمنجز في التبرية الأصلية: «علمونا اهله من صغر سنه.. على عب الوطن والناس والجنة.. وتنوعت نوصوه بين الوعي السياسي والحراك الشعبي كما في «مطر تشرين» و«أخوة فهد»، والاعتزاز

بالرموز الوطنية في «حمرة البيارغ»، ومحاكاة المعاناة اليومية في «ونكول خلصانة»، فضلاً عن لوعاته الوجدانية في «حلم مكتول» و«ياامي غفلة مش»، وراثته الصادق كما في «ثأر دلجة»، إلى جانب قصائده الحسينية التي صدح بها في مجالس المدينة.

يتسم الأسلوب الشعري للخرساني ببصمة خاصة تقوم على توظيف المفردة اليومية المستمدة من «السوالف» والحديث السارج دون التخلي عن المفردات البيئية الأصلية مثل (الفيرة، أهله، البيارغ). ولا تتوقف صوره عند الاستعارات الذهنية، بل تبني مشاهد بصرية متدفقة يعاطفة تمنح النص مسحة تراجيدية دافئة. كما يتقن اختيار الأوزان التراثية المناسبة للإلقاء ويرع في صياغة «القفلة» المحملة بضربة فكرية وعاطفية ترك أثرها الممتد في ذهنية المتلقي. هذا النفس الشعري الأصيل لم يكن منفصلاً عن قيمه الإنسانية ووفائه الصادق لرفاق الدرب؛ فقد شكل رحيل الشاعر الكبير جبار رشيد عام ٢٠٢٠ جرحاً عميقاً في وجدان حيدر، وهو

الواقع المعزز كمدخل لبناء التفكير البصري والإبداعي في التعليم الجامعي

ما يطور مهارات التحليل البصري العميق وينقل ذهنية الطالب من التقييم الظاهري السطحي إلى التفكير النقدي الواعي. ولا تتوقف ثمار هذا البرنامج عند حدود التحليل البصري، بل تمتد لتغذي محركات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الجامعية. يتشكل التفكير الإبداعي في التخصصات الفنية من خلال امتلاك الطالب للمهارات الطلاقة الفكرية، والمرونة الذهنية، والأصالة في تقديم الرؤى. عندما يتعامل الطالب مع المحتوى الفني التاريخي عبر بيئة واقع معزز تفاعلية، يزول الحاجز النفسي بينه وبين أسطورة النص التاريخي المدون في الكتب؛ إذ تتحول المادة من حقائق جامدة يجب تقديمها وحفظها إلى موضوعات حية قابلة للتساؤل وإعادة التفسير. يكتسب الطالب القدرة على إعادة قراءة العمل الفني، واقتراح رؤى جمالية غير تقليدية، وربط المفاهيم التاريخية بسياقات معاصرة ابتكارية. إن هذا التفاعل المباشر يكسر نمطية الإجابة الواحدة الصحيحة، ويشجع على طرح التساؤلات النقدية المبتكرة وتوليد الأفكار الجديدة. يقدم البرنامج التعليمي القائم على الواقع المعزز حلاً عملياً لعوائق بيئية ولوجستية طالما حدثت من جودة تدريس تاريخ الفن. فالوصول إلى التحف الفنية النادرة والمخالفات العالمية يظل أمراً

الأبعاد، مما يختزل العمل الفني ويجرده من أبعاده الجمعية، والفيزيائية، والجمالية. أما تقنية الواقع المعزز، فهي تعمل على دمج العناصر الرقمية الافتراضية بالبيئة الحقيقية للمتعلم في الوقت الفعلي، مما يتيح للطلبة معاينة النحف والمقتنيات الأثرية والأعمال الفنية كأجسام ثلاثية الأبعاد تفاعلية تعيش معهم داخل الصف الدراسي. هذا الدمج يسهم في تحويل الطالب من موقع المستقبل السلبي الذي يقتصر دوره على التلقي والحفظ، إلى باحث فاعل ومحل يمارس الاكتشاف والتجريب الذاتي. وتتجلى المفعالية الجوهرية لهذا الأسلوب في تنمية مهارات التفكير البصري لدى المتعلمين. فالتفكير البصري ليس مجرد عملية رؤية عابرة، بل هو عملية عقلية منظمة تتضمن قراءة الصور، وتفكيك مكوناتها، وتحليل الرموز، واستيعاب وتوزيع الإضضاء، والظلال بنفس الدقة والعمل الذيين أرادهما الفنان الأصلي. كما تتيح خاصية التكبير الرقمي للمتعلمين التحديق في الأجزاء المجهرية والدقيقة للعمل الفني، كمعاينة ضربات الفرشاة وتناغم اللمس والطبقات اللونية، وهو

م. سعيد كاظم راشد

في ظل التحولات التقنية المتسارعة التي تشهدها المؤسسات الأكاديمية المعاصرة، يتأكد يوماً أن دمج التكنولوجيا في البيئات التعليمية لم يعد مجرد خيار تحسيسي أو رفاهية أدواتية، بل أصبح ضرورة منهجية لتطوير جودة المخرجات التعليمية وإعادة هيكلة الفكر التربوي. إن القاعات الجامعية لم تعد بحاجة إلى السرد النظري المجرد للحقائق، بل أضحت بأشد الحاجة إلى بيئات تعليمية تفاعلية تجعل المعرفة ممرسة ومشهودة. وفي هذا السياق المعرفي، تبرز تقنية الواقع المعزز (Augmented Reality - AR) كواحدة من أكثر التقنيات التفاعلية قدرة على إحداث نقلة نوعية في تصميم البرامج التعليمية، ولا سيما في التخصصات التي ترتكز كلياً على الإدراك الحسي والتدوق الجمالي، مثل مادة تاريخ الفن لدى طلبة المرحلة الجامعية في أقسام التربية الفنية والعلوم الإنسانية.

إن بناء برنامج تعليمي قائم على وفق تقنية الواقع المعزز يستهدف بالدرجة الأولى معالجة الفجوة التاريخية بين النص النظري والمحتوى البصري للتاريخ الفني. ففي النمط التدريسي التقليدي، يعتمد تقديم المادة الدراسية على إما الشرح اللفظي أو تقديم صور مسطحة ثنائية

علي بن يقطين...

كان صديقي (

علي سلمان غالي



بالتأكيد، أنا لا أتحدث عن علي بن يقطين، ذلك المؤمن الحقيقي والموالي المخلص الذي كان ثقة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وساعده الأيمن، والذي كان كمؤمن آل فرعون يخفي إيمانه وولاءه؛ لأنه كان يعمل في منصب حساس في دولة بني العباس، بل هو الوزير الأول لأكثر من خليفة عباسي، منهم هارون الرشيد. موضوعي عن علي بن يقطين آخر عاشرته وعشنا معاً لأكثر من خمسٍ وعشرين سنة في وحدة عسكرية في التاجي.

كان في هذه الوحدة مركز للأمن يسمى (حضيرة الأمن)، وهو المكان الأكثر رعباً في ذلك الزمن المربع، حيث عشنا من نهاية السبعينيات إلى الثمانينيات والتسعينيات نخاف من أنفسنا، ونخاف من بعضنا، ونخاف من الجدران لثلا تنقل أخبارنا وما نتحدث به في خلواتنا إلى سلطات الأمن الصدامي، خاصة في الجيش، حيث كانت التصفيات على أشدها؛ لأنهم يريدون أن يجعلوا الجيش (عقائدياً)، كما يَدْعُون، ولذلك كانت الاعتقالات ليلٍ نهار، والإعدامات على الشبهة وليس على التهمة، فكم من بريء أعدم بتقرير ملعون جاء فيه مثلاً: هذا الشخص نظر شزراً إلى صورة (القائد الضرورة)، وراح هذا الشخص بسبب هذه النظرة إلى المجهول، إلى غيرها من التهم التي لا يُحقق فيها أصلاً.

مسؤول حضيرة الأمن هذه كان مسؤولاً عن الوحدة بأكملها، مسؤولاً عن الجميع ومُهَاباً من الجميع، من أمر الوحدة إلى آخر جندي فيها. شخصية قوية ومتوازنة جداً، قليل الظهور وقليل الكلام، وهذا ما أضاف لهيبته رصيدا استثنائياً. أما أنا، فأقسم بأني كنت أخشى النظر حتى إلى باب حضيرة الأمن، ولا أحب الناس الذين يعملون فيها إلا هذا الشخص الذي هو رئيسها؛ لأنني بعد معرفته عن قرب صرت أرى فيه علي بن يقطين بالنسبة لي ولآخرين، وإليكم القصة:

هذا الشخص الذي كان يخافه الجميع لمواصفاته التي ذكرتها، كان ذلك في ظاهر شخصيته التي يتعامل بها في يومياته مع الناس، لكنه في الباطن كان متديناً حقيقياً وموالياً مخلصاً وحسينياً حتى النخاع، غير أنه لا يعلم بأمره إلا أنا، على حد معرفتي. لا أجزم بذلك، إذ قد يكون هناك أشخاص مقربون إليه مثلي يثق بهم، لكنني لا أعرفهم؛ لأنه لا يأتي على ذكركم في كل جلستاتي معه التي أراه فيها إنساناً آخر. وطبعاً، هو لم يكن يقربني إليه هكذا إلا بعد سنوات من معرفته الدقيقة بي واكتسابي الثقة الكاملة لديه، فهو مُحِطَات جداً؛ لأن أي خلل يؤدي به إلى الإعدام فوراً وبتهمة جاهرة هي الخيانة طبعاً. وأنا، إذ كنت أحرص عليه، فأنا أحرص على نفسي بالحقيقة، بحيث لم أفش سرّه إلا في هذه اللحظات التي أكتب فيها هذا الموضوع.

هذا الرجل كانت تأتبه التقارير عن إخوتنا وأصدقائنا، الناس المساكين، مكتوبة بلغة ملغومة ومعبأة بالخسّة والذالة، فيعيش صراعاً عنيفاً مع نفسه؛ فإذا رفع هذه التقارير، فمضير هؤلاء المساكين هو الموت الحتمي، وإذا لم يرفعها فسيعرض نفسه لعقوبة الخيانة العظمى؛ لأنّ هناك عيوناً مزروعة حتى في غرفته لمراقبته، وهذا هو دين نظام البعث الذي يسلط الناس على بعضهم. لكن مع كل ذلك، فقد أتقّد هذا الرجل الكثير من الرقاب المسكينة التي كانت ذاهبة إلى المقصلة لولاه، فهو يعمل على إسكات صاحب التقرير بحيث لا يستطيع إخبار أحد أو الإلحاح على رفع تقريره. وشخصياً، كنت عني تقارير عديدة، كان بعضها يؤدي بي إلى الإعدام فوراً؛ لأنها مكتوبة بخيانة.

مرة كتب عني أحدهم تقريراً بست نقاط عن قصيدي المعروفة (تنتيك مطر)، التي كتبتها سنة ١٩٨٨م عن أخي الشهيد داود، رحمه الله، وهي قصيدة وجدانية فيها وجع شاعر فقد أخاه الأصغر، وليس فيها أي جنبية سياسية لا من بعيد ولا من قريب. صاحب التقرير هذا تتفّن في محاولة إيدائي لسبب لم أكن أعرفه، بحيث تساعل في تقريره: لماذا تطيع مثل هذه القصائد الباعثة على الألم والحزن؟ وأين تطعج؟ ولماذا تُورّع على عوائل الشهداء؟ ولماذا لم يُذكر فيها تقدير السيد الرئيس للشهداء؟ ولماذا في هذا الوقت بالذات؟ إلى غيرها من التساؤلات المولغة بالخبث، بما يعني الإعدام المحقق.

حين علمت بخبر هذا التقرير الذي وصل إلى حضيرة الأمن، خارت قواي وهرعت فوراً إلى صديقي الروحي الخفي (الرئيس). حين فتحت الباب بارتياك، فاجأني فوراً بقوله:

ها، عرفت؟ عندها أيقنت أن الخبر صحيح، وأن أمري قد انتهى، لكنه هدأني عندما قال: اطمئن، لقد مسحت به الأرض، وهو الآن يتوسل بي ليعتذر منك، لكنني منعتُه؛ لذلك تظاهر بأنك لا تعرف شيئاً حين تراه؛ لأن ذلك من مصلحتك. سألتَه بلهفة: كيف يريد الاعتذار مني من يكتب عني تقريراً بهذه الخبائث؟

أجاب: قلت له: أنت تكتب تقريراً عن إنسان نزيه ووطني لمجرد أنه كتب قصيدة عن أخيه، والقصيدة ليس فيها مساس بالوطن أو الحزب أو الثورة إطلاقاً، وأنت تعرف هذا، لكك تريد أن تغطي على ثغرة ابن عمك المدموم، والذي يجب أن تُطرد بسببه من الجيش؛ لأنك ضابط برتبة رائد، أليس كذلك؟ هنا فتأجأ وانهار، وقال: أتعلمون بهذا؟ قلت له: نعم، وقد وضعت الأمر جانباً رغم خطورته من أجلك؛ لأنك صديقنا.

هنا بدأ يتوسل بي بالأ بالرفع التقرير، ويتوسل للاعتذار منك. قلت له: خذ تقريرك أو مرقّه بيدك، وأخف أمره كأنك لم تكتبه ولم تأتني، ولا تحاول أن تعتذر من علي لكي لا يعلم بأمر التقرير. وهكذا ذهب وهو يتوسل ويعتذر، وبهذا خلصنا من شره. أقسم بالله، هذه مرة من مرات خلّصني بها هذا الرجل من مخاطر محققة. تحياتي لهذا الرجل الذي لا أعلم الآن هو حي أم ميت، ولا أعرف في أي مكان من العراق هو، ولكنني كتبت هذا الموضوع عنه من باب العرفان بالجميل.

الحقيقة الرياضية

الاثنين

2026 10 12

العدد(3220)



في ختام الجولة التاسعة

الكرمة يكرم الكرخ ويؤكد صدارته والميناء يتجاوز غاز الشمال والتعادل ينهي لقاء الكهرباء وكربلاء



العيناء يحرق غاز الشمال :

حقق فريق الميناء فوزاً مستحقاً على ضيفه غاز الشمال بنتيجة ٢-٠ ، وأضاف الكرمية هدفه الثالث في المباراة التي جمعتهم على ملعب الفيجاء في محافظة البصرة ، وأنهى الميناء الشوط الأول متقدماً بهدف دون مقابل ، سجله اللاعب ياسين سامية في الدقيقة ٢٣ ، وفي الشوط الثاني واصل الميناء افضليته ليعزز تقدمه بهدف ثانٍ في الدقيقة ٧١ عن طريق اللاعب كراي جعفر ، وبهذا الفوز رفع فريق الميناء رصيده للنقطة ١٤ بالمركز السابع ،

الدقيقة ١٧ وفي الشوط الثاني قلص الكرخ النتيجة من ركلة جزاء نفذها بنجاح اللاعب مامدو سوروي في الدقيقة ٧٤ ، وأضاف الكرمية هدفه الثالث في ختام منافسات الجولة التاسعة من دوري نجوم العراق لكرة القدم ، وجرى المباراة على ملعب الرمادي بمحافظة الأنبار امس الاول السبت ، وانتهى الشوط الأول بتقدم فريق الكرمية بهدفين دون مقابل لنادي الكرخ، جاء الهدف الأول عن طريق اللاعب بول فلير في الدقيقة ١١ ، بينما سجل الهدف الثاني اللاعب وكاع رمضان في

الحقيقة / خاص

تمكن فريق الكرمية من تحقيق الفوز على ضيفه فريق الكرخ بنتيجة ٢-٠ ، في ختام منافسات الجولة التاسعة من دوري نجوم العراق لكرة القدم ، وجرى المباراة على ملعب الرمادي بمحافظة الأنبار امس الاول السبت ، وانتهى الشوط الأول بتقدم فريق الكرمية بهدفين دون مقابل لنادي الكرخ، جاء الهدف الأول عن طريق اللاعب بول فلير في الدقيقة ١١ ، بينما سجل الهدف الثاني اللاعب وكاع رمضان في

بينما تجمد رصيد غاز الشمال عند النقطة الثامنة بالمركز ١٣ .

الكهرباء وكربلاء حبايب:

مستوى فنياً متواضعاً من الفريقين، مع تكافؤ نسبي في الأداء وأفضلية محدودة لصاحب الأرض فريق الكهرباء، فيما تألق حارس مرمى كربلاء في رد ركلة جزاء للكهرباء بعد أن اخفق اللاعب احمد عايد في الدقيقة ٥٤ من تنفيذها، وبهذه النتيجة رفع فريق الكهرباء رصيده للنقطة الثامنة بالمركز ١٤، كما رفع فريق كربلاء رصيده للنقطة ٦ بالمركز ٢٠.

وفي اليوم ذاته تعادل فريق الكهرباء مع ضيفه فريق كربلاء سلبيا من دون اهداف، ضمن منافسات الجولة التاسعة من دوري نجوم العراق لكرة القدم، في المباراة التي جرت على ملعب نادي الزوراء وهو الملعب الافتراضي لفريق الكهرباء. وشهدت مباراة الكهرباء وكربلاء

السليمانية يحقق الفوز على بلدية البصرة في دوري نخبة اليد العراقي

الحقيقة / خاص

حقق فريق السليمانية فوزاً ثميناً على مضيفه بلدية البصرة، في مواجهة كرة اليد التي جرت، امس الاول السبت، ضمن منافسات الدور الأول من المرحلة الاولى لدوري نخبة اليد العراقي لكرة اليد للرجال ، للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧ ، على صاحب الضيافة بلدية البصرة بفارق خمسة اهداف وبنتيجة ٣٠-٢٥ هدفا.

وأقيمت المباراة في قاعة بلدية البصرة وسط حضور جماهيري ، وشهدت أجواء تنافسية بين الفريقين، إذ لم يمنح الحضور الجماهيري في مجريات اللقاء الافضلية لفريقهم، بعد ان تمكن فيه فريق السليمانية من حسم النتيجة لصالحه ، مستفيداً من تفوقه في تسجيل الاهداف ، ليخرج في النهاية بفوز ثمين ويخطف ثلاث نقاط مهمة من مضيفه ، بشار الى أن لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة اليد قد أعلنت إجراء تعديل على جدول مباريات



الدور الأول من المرحلة الأولى لدوري نخبة اليد العراقي للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، وذلك على خلفية انسحاب فريق كربلاء من منافسات المسابقة، وبموجب التعديل الجديد كان لقاء فريقَي بلدية البصرة والسليمانية قد تقرر اقامته السبت في قاعة نادي بلدية البصرة عند الساعة الثالثة عصراً .

إعلان قائمة منتخب قدامى العراق المشارك في كأس الخليج بقطر

الحقيقة / خاص

كشف مدرب منتخب العراق لقدامى اللاعبين شاكر محمود امس الاول السبت، عن قائمة المنتخب التي ستشارك في بطولة كأس الخليج لقدامى اللاعبين، المقرر اقامتها في قطر نهاية الشهر المقبل، بمشاركة عدد من نجوم الكرة السابقين. وضمت القائمة كلا من نور صبري ومحمد كاظم وسعد عبد الحميد وحبيب جعفر وياسر رعد وهيثم كاظم ومؤيد خالد وسامال سعيد وحسان تركي وخالد مشير وخلدون ابراهيم وسعد عطية وسامر سعيد وأحمد اباد ورزاق فرحان ووسام زكي وقصي منير وأحمد صلاح ومصطفى كريم وحمادي أحمد وكرار جاسم وحيدر صباح وصالح سير ، ويقود شاكر محمود



المنتخب في البطولة التي تمثل فرصة لنجوم الكرة العراقية السابقين للعودة إلى أجواء المنافسات، وتعزيز حضور الكرة العراقية في هذا المحفل الخليجي.

العراق الى جانب السعودية والكويت واليمن ومصر في خليجي الناشئين في قطر السبت المقبل.. ناشئونا بمواجهة اليمن في أولى مباريات البطولة

ومصر(ضيف البطولة).

الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد الخليجي لكرة القدم جدول مباريات النسخة الثانية من بطولة كأس الخليج تحت ١٧ عاماً ٢٠٢٦، التي تستضيفها قطر خلال الفترة من ١٦ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦، بمشاركة ١٠ منتخبات تخوض ٢٣ مباراة في أكبر مشاركة بتاريخ البطولة. وتقام منافسات البطولة بتنظيم اللجنة المحلية المنظمة في قطر، بالتنسيق مع الاتحاد الخليجي لكرة القدم، حيث تم توزيع المنتخبات العشرة على مجموعتين، تضم كل منهما خمسة منتخبات. ويترأس منتخب قطر، مستضيف البطولة، المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات الإمارات وعمّان والبحرين والصين(ضيف البطولة)، فيما يأتي المنتخب السعودي، حامل لقب النسخة الماضية، على رأس المجموعة الثانية إلى جانب العراق والكويت واليمن



وتتواصل منافسات دور المجموعات حتى ٢٩ تشرين الأول، على أن يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، الذي يقام يوم ١ تشرين الثاني، حيث يلتقي مختصر المجموعة الأولى مع ضيف المجموعة

اليوم.. القوة الجوية يلاقي العين الاماراتي في البصرة في دوري أبطال آسيا

الحقيقة / خاص

يخوض فريق نادي القوة الجوية في الساعة التاسعة والربع من مساء اليوم الاثنين ، ثاني مبارياته ضمن المجموعة (B) في دوري ابطال اسيا للنخبة بكرة القدم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، حين يستضيف فريق نادي العين الاماراتي على ملعب جذع النخلة الدولي في البصرة . وكان وفد القوة الجوية قطع مسافة طويلة من شمال العراق إلى جنوبه، استعداداً



امام الموصل ، وسبق له وان احزن مع القوة الجوية لقب دوري نجوم العراق للموسم الماضي . وعلى الطرف الآخر من المباراة ، وصل فريق نادي العين الاماراتي يوم الجمعة الماضي الى مدينة البصرة ، واجرى عددا من الوحدات التدريبية استعداداً لمواجهة القوة الجوية .بعد ان تعادل مع فريق اتحاد كلباء (٢-٢) في كأس مصرف ابو ظبي الاسلامي، قبل التوجه الى البصرة .

فريق الصقور توجه من أربيل إلى البصرة، بعد ان خاض مباراته أمام الموصل في دهوك، ضمن افتتاح منافسات الجولة التاسعة من دوري نجوم العراق وانتهت لصالحه بثلاثة اهداف دون رد، ويسعى فريق القوة الجوية الى استغلال عاملي الأرض والجماهور لكسب نقاط المباراة ، الى جانب عودة المدرب العماني رشيد جابر الذي قاد الفريق في المباراة السابقة



«لا ليغا»: إلغاء مباراة رايو فايكانو ولباو بسبب احتجاجات الجماهير



مسؤولين آخرين، قبل أن يشير للفريقين بمغادرة الملعب وإلغاء المباراة ، وكان رايو قد خاض مبارياته الثلاث السابقة على أرضه، هذا الموسم، في ملعب بوتاركي التابع لليغانيس، بعدما احتاج ملعبه إلى إصلاحات عاجلة بسبب «نواقص خطيرة» تتعلق بالسلامة ، وشهد ملعب فاييكاس سوء صيانة خلال

رابطة «بوكانروس» المعروفين بتعصبهم للنادي، خلف أحد المرميين. وبعد عودة الفريقين إلى أرض الملعب وإجراء عمليات الإحماء قبل استئناف المباراة عقب توقف دام 10 دقائق، توقفت المباراة مرة أخرى بعد ثوان معدودة بعد إلقاء المزيد من الأشياء على أرض الملعب. وتحدث حكم المباراة مع الشرطة ومدربي الفريقين

وفي أول مباراة يخوضها رايو على ملعبه في الدوري، هذا الموسم، ألقى المشجعون في الدقيقة 13 طائرات ورقية وكرات مطاطية وأجساماً أخرى إلى أرض الملعب؛ ما دفع الحكم إلى إيقاف المباراة، وإرسال اللاعبين إلى غرف الملابس ، وبعد عودة الفريقين لاستئناف اللعب، واصل المشجعون إلقاء الأجسام إلى

ألغيت مباراة رايو فايكانو وليفه أتلتيك بلباو في الدوري الإسباني لكرة القدم أمس الأول السبت، بسبب إلقاء مشجعي الفريق المضيف أجساماً على أرض الملعب في استاد فاييكاس بالعاصمة مدريد، احتجاجاً على رئيس النادي راوول مارتين بريس.

الحقيقة - خاص

قطار برشلونه يدهس خيتافي بثلاثية نظيفة ويعزز صدارته لـ «الليغا»



«الدوري الإيطالي»: إنتر ميلان

إلى الصدارة «مؤقتاً» بثلاثية في بارما

الحقيقة - خاص

انفرد إنتر ميلان بصدارة ترتيب الدوري الإيطالي لكرة القدم مؤقتاً، وذلك بعد فوزه على ليفه بارما 3-0. أمس الأول السبت، ضمن منافسات الجولة السادسة من المسابقة ، ورفع إنتر ميلان رصيده إلى 16 نقطة في المركز الأول ليتصدر الترتيب مؤقتاً، بفارق 3 نقاط عن روما صاحب المركز الثاني، والذي سيواجه كومو، الأحد، ضمن منافسات الجولة نفسها ، على الجانب الآخر، تجمد رصيد بارما عند 4 نقاط في المركز السابع عشر. وتقدم إنتر ميلان في الدقيقة 13 عن طريق بيتر سوتيتش، ثم أضاف زميله هاكان شالهانوغلو الهدف الثاني في الدقيقة 19 من ضربة جزاء ، وفي الدقيقة 31، سجل ماركوس تورام الهدف الثالث لفريق إنتر ميلان.

وفي الدقيقة 13، تحققت مخاوف بارما حينما سجل إنتر ميلان الهدف الأول عن طريق بيتر سوتيتش، حيث مر الحارس إدواردو كورفي، حارس بارما، الكرة بشكل خاطئ ليخطفها سوتيتش، ويسدها بقوة في الشباك ، واحتسب الحكم ضربة جزاء لإنتر ميلان في الدقيقة 19 بعد عرقلة تعرض لها المهاجم إسبوزيتو من ديبغو كارلوس مدافع بارما، ليترجمها هاكان شالهانوغلو بنجاح في الشباك ، وفي الدقيقة 31 سجل ماركوس تورام الهدف الثالث لإنتر ميلان، حيث انطلق بالكرة من الجهة اليمنى، ليدخل بها منطقة الجزاء، ويسدد كرة أرضية زاحفة هزت شباك بارما.

ونجح إنتر ميلان في إنهاء الشوط الأول لصالحه بنتيجة 3-0 على حساب بارما ، ومع بداية الشوط الثاني، انطلق إنتر ميلان محاولاً تسجيل هدف رابع في شباك بارما الذي اكتفى بالدفاع عن منطقة جزاءه وحارس مرماه، ونجح إنتر ميلان في تسخير ما تبقى من المباراة لصالحه، ليطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الثاني والمباراة بفوز إنتر ميلان 3-0 على بارما.



الحقيقة - خاص

واصل نادي برشلونه عزفه المنفرد في الدوري الإسباني لكرة القدم «لا ليغا»، بعدما حقق فوزاً عريضاً ومستحقاً على ليفه خيتافي بثلاثية أهداف دون رد، في المواجهة التي جمعت الفريقين أمس الأول السبت، لحساب الجولة الثامنة من المسابقة.

ودخل الفريق الكتالوني المباراة بنوايا هجومية واضحة تحت قيادة مربيه الألماني هانس فليك، ولم يحتج أصحاب الأرض سوى لدقيقتين فقط لافتتاح التسجيل عبر الوافد الإنجليزي الجديد أنتوني غوردون، الذي وقع على هدفه الأول بقميص البلاوغرانا بعد مهارة فردية وتسديدة مباغتة خادعت الحارس دافيد سورييا ، واستمر برشلونه بهيمته المطلق التي بلغت نسبته في الشوط الأول أكثر من 85%، وترجم هذا الضغط إلى هدف ثانٍ في الدقيقة 30 بواسطة المهاجم البرازيلي غابرييل خيسوس، لينتهي النصف الأول بتقدم مريح وثقة عالية.

وفي الشوط الثاني واصل النجم الشاب لامين يامال تقديم لوحاته الإبداعية، وصنع الهدف الثالث لزميله المدافع الفرنسي جول كوند في الدقيقة 73، لينتهي تماماً على آمال الضيوف في العودة ، وبهذه النتيجة رفع برشلونه رصيده إلى 24 نقطة محققاً «العلامة الكاملة» بثمانية انتصارات متتالية، أربعة منها بشباك نظيفة، في انطلاقة مثالية للموسم، ليوصل الفارق مؤقتاً في صدارة جدول الترتيب، بينما تجمد رصيد خيتافي عند 8 نقاط.

الزاكي: نتطلع إلى البناء على إنجازات الأردن والتألق في كأس آسيا ٢٠٢٧



«فصلاً جديداً وتحديداً جديداً» في مسيرته، مضيفاً: «أشعر بحماس كبير تجاه هذه المسؤولية، خاصة أنني أتولى قيادة منتخب حقق إنجازات تاريخية في السنوات الأخيرة، من خلال المشاركة في كأس العالم والوصول إلى نهائي كأس العرب ونهائي كأس آسيا».

وأكد أن «التطور الذي شهدته كرة القدم الأردنية في السنوات الأخيرة واضح، ويعكس بشكل مباشر على مستوى المنتخب ونتائجه». ونتيجة لذلك، ارتفع سقف طموحات الفريق، وكذلك حجم المسؤولية. أشعر بالفخر والسعادة لتدريب الأردن، ونتطلع إلى البناء على ما تحقّق بالفعل وتقديم مستويات مميزة في البطولات المقبلة، خصوصاً كأس آسيا 2027 في السعودية».

الحقيقة - خاص

أكد بادو الزاكي المدير الفني الجديد لمنتخب الأردن، أن «النشأ» يملكون القومات اللازمة لمواصلة التطور وتحقيق نتائج قوية في الاستحقاقات المقبلة، مشيراً إلى أن الإنجازات التي حققها المنتخب في السنوات الأخيرة جاءت نتيجة عمل متكامل وظهور «جيل ذهبي» من اللاعبين. وتولى المدرب المغربي قيادة المنتخب الأردني خلفاً لمواطنه جمال السلاسي، الذي قاد الفريق إلى كأس العالم 2026، بعد أن سبق لحسين عموتة أن قاده إلى نهائي كأس آسيا 2023 ونهائي كأس العرب 2025.

وقال الزاكي، في مقابلة مع موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، إن تولى تدريب الأردن يمثل

«دورة بكين»: كينوين صاحبة الأرض إلى النهائي لمواجهة أندريفا

الحقيقة - خاص

ستلقتي الروسية ميرا أندريفا، بطلة فرنسا المفتوحة مع البطلة الألبانية وصاحبة الأرض تشنغ كينوين ون في نهائي بطولة الصين المفتوحة للتنس، المقامة بالعاصمة بكين، بعدما تجاوزت المصنفة الرابعة الروسية منافستها نيكولا بارتونكوفا بسهولة، فيما تفوقت كينوين غير المصنفة على إليس ميرتنز في مباراتي قبل النهائي اللتين أقيمتا أمس الأول السبت ، وأصبحت كينوين، التي شاركت ببطاقة دعوة بعد تعافيتها من إصابة في المرفق، أول لاعبة صينية تبلغ نهائي بطولة بكين. بعدما تفوقت على البلجيكية ميرتنز المصنفة 13 بنتيجة 7-5 و6-2، عقب

فوز أندريفا الساحق على بارتونكوفا 6-2 و6-2.

وكسرت كينوين إرسال منافستها مبكراً لتتقدم 4-2، لكنها ارتكبت عدة أخطاء لتسمح لميرتنز برد الكسر.

لكن اللاعبة البالغة من العمر 24 عاماً، التي تطارد لقيها الأول في بطولات اتحاد لاعبات التنس المحترفات ذات الألف نقطة على أرضها، حافظت على هدوئها لتتقدم 5-6، قبل أن تمنحها ضربة أمامية قوية عابرة الملعب نقطة كسر أخرى حسمتها عندما سددت ميرتنز الكرة في الشبكة.

وسيطرت كينوين على المجموعة الثانية، لتضمن مواجهة ثانية مع أندريفا، بعدما تغلبت على اللاعبة الروسية عندما التقتا في

دور الثمانية بالبطولة نفسها عام 2024 ، واستغرقت أندريفا ساعة و14 دقيقة، لتتغلب على بارتونكوفا، وتصل إلى ثاني نهائي ضمن البطولات ذات الألف نقطة هذا العام.

وارتكبت التشيكية بارتونكوفا 20 خطأ سهلاً، وهو ضعف عدد أخطاء أندريفا، فيما سددت اللاعبة المصنفة الخامسة عالمياً 27 ضربة ناجحة لتحسم الفوز ، وقالت أندريفا: «حاولت فقط للعب بطريقة هجومية، وأنا سعيدة حقاً بالطريقة التي لعبت بها. حاولت حقاً التحلي بالشجاعة بغض النظر عن أي شيء، وأنا سعيدة للغاية بأدائي اليوم».



بوسة العشاك خبزة

محسن الدخيلي

دوريت..سنين عمري عليك كلهن دورتهن
وحدة وحدة ومالكيت
ودوريت اوراقي وبيوت القصاد بيت بيت
وجان طاريك يمر ليلية بيه
شفتك اويه اوراقي چلمة
وشفتك عذبيي وبه نسمة
وانت بس انتة حبيبي الما اجبت
يالذيذ الروح وحشة
وداعتك وحشه الليالي
اشكد لك عطشانه روحي
انته تدري اشكد احبك لو نسييت
اه لو تدري حبيبي شكد احبك ما نسييت
ياحنان الروح ياطلعم الزلال
القصيده عليك تسالني شكول ؟
اختنكت حروف القصاد بالسؤال
الفرگه ضيم او فرحت روحي على شوفك
كافي يمعود تعال
سنيي ذبلت بالسوالف
ماهادك الله وتجيي

الدنية ظلمه ومشتهيك بليلة وحشة
مشتهيك حجاية ترفة
مشتهيك بعينك اغقه
ارموشك تغطيني وادفه
يامير بكل ليالي الماتنام
تدري من شفتك حبيبي
من حلاتك گمت احب روحي التحبك
تدري من شفتك حبيبي
الليل شو صبح نهار
وتدري من شفتك حبيبي
بسمة شفاك طعم بوسة حبيب
وبوسة العشاك خبزة
ونعمة الله وياهو ما يتمنه نعمة
وتدري من شفتك حبيبي
خزرة عيونك بعدهي براسي مكتوبة قصيدة
وخضرت باوراقي نغمة
تدري من شفتك حبيبي
عيونك تگلي تعال وانه شاعر
هيه دنية بلا عشك تسمة دنیه
لذة بنادم حبيبه
وهيه قسمة وكلمن وحظه ونصيبه



اجيتلكم

سيف الحلفي

واجيتلكم...يهزني الشوك اجيتلكم
يعتني الشوك اجيتلكم
يذلني الشوك اجيتلكم
عفت سربي...وطرت ضد اتجاه الريح
وكلت...وسع الافق يشبه محتنتكم
اجيت بكل شر من عذري ريشة تطيح
ذكرى تطيح يوم يطيح..وهبت ريح
طيحنتي...وطرت بسنين عشرتكم
اجيت اشكيلكم من قسوة الصياد
ياوسفة لكيت المصيدة بجفكم
وشفت بيكم تناقض جان ماموجود
بيضه وجوهكم مو مثل نيتكم
شفايف بابكم باسن جفوف الغير
واشم ريحة شماته بزاز سفرتكم
بعد المن اسولف شعري تالي الليل
شك كاتب قصايد....ردت اسمعكم
تري الشاعر يشيب مو شرط بالراس
ترس راس القصاد شيب من عدكم
لون يره الشمر من دم ابو السجاد
من عذري فلا تبرون ذمتكم

بتقاليد الجفون..النوم وصمة عار
حشا جفوني تمام بغير شوفتكم
المفارك حبيبه..بيا وسيلة ينام؟
اغمض عيوني...بس تفتحها سيرتكم
مو رجفة برد...لا بيه رجفة شوك
ابرر وانطفي...وتشعلني ريحتمكم
وولا عصفور ضل بصدري مامذبح
واجيتلكم يهزني الشوك...اجيتلكم
عفت رباعي وعمامي وديرتي الطيبين
وخانكتي الحنن وجيت ادوركم
اجيتلكم...
ياهو خلافكم يستاهل وينباس؟
شيوصلني؟؟؟وايوس تراب عتبتكم
اجيتلكم...
سفينة محجة..وكشفها جف الريح
وفرشت شراعي خيمة تغطي ديرتكم..
وأفبي الكم...واعارك بالشمس بالكبض
ولو...ادري....الشمس مشرقها من
خدكم
علي مرت سوالف.....اه شكلكم.....اه
اريد من الله عنهن كون يبعدكم
مايمشي الوكت...مكطوعة رجل الميل
وشطوله الدرب.....يشبه ظفائيركم

التقينا وانتهينا

علي عماد

ماخذني المكابر واكلك مراتح
والجرح ينزف واعلى اشافي البسمة
ما اريد ابين يم غيابك مكسور
من اوكف اكبالك جبل بي ثلثة
مجروح كلبى وما يحس من پنجاس
بس الحجاية الما تعجبه تلجمه
ما اكلك شسويت بيه بفرگاك
اليسمعهمه .. مو مثل اليعيش الصدمة
تمرني وكتك هذا الهوا العايش بي
وانه من امر يمك تكلمهم شسمه؟؟!!
شسمه ؟
هذا النسيت وجرحك يعيش وياه
هذا العشك وبروحه كفرة قسمة
هذا الجنث تغفه على اديه سفرة ليل
والجان يذبل لو نسييت تشمه
رجعلي حلمي ..الباجر اتحاسب بي
الكلكش بسيط الماكدرت تفهمه

ابكلشي التقينا وانتهينا بكلمة
ابكلمن يروح بدره راحت نعمة
اتعانده وي الهوه وخسرته هواي
ماندري فكرة الما يريد ايشمه
وضيعنه چم موعد .. وليل .. وضحكات
وزعلنه چم وردة وفراشة و نسمة
ورخصنه دمع عيونه الجان ابروح
وانطينه للرادونه نهد .. لزمه
ماندري من عمر الشمع نار الخيط
ردينه كل واحد مشيع حلمه
المتروس فرکه يدور الملكه بروج
مثل اليدور بالضحى اعله نجمة
الينهظر عمره ويسبگ اسنينه الشيب
ويشوف تعبه يضيغ وينهد عزمه
مشكلتي ما اكلك ابطناتك وين !!
الما شوفه بي هذه انولي وما احشمه



رسمتك

حسن العتابي

سمر روحي وسواليفي
وگمر غافي اعل سجت الريل ومحدب
تعال وسير بگلبى
تعال وخلي ناري اتشپ
تعال الحگ
كبل لاموت واحلام العمر تخرب
گرب ياتنين الروح
خل نمرج طين ابطين واگلك دووف
وشب النار ابرسومك واطشر حروف
گرب ياتنين اصباي
اريد اجيبسني بگلك عطشت اهواي
وانا عاشگ فقير اتمنه اشربك ماي
دسولفي تره الرمان طبعه ايهيچ
اذئ ماتحتوي بهداي
يبزر الهيل يالذت الشكر بل ماي
يعذبيي طين الهور يمتنفت بل بريس
اريد اوياك
امد روحي وخلصها اعل جيدك شم
تعال استوطن ابروحي
وعجنتك وي الابهر وختلط بل دم
يسالوقت شگ معدان
يلمعه ومن حلاها ابشعشع التيجان
يتاريخ الامم وامرايت الاوطان
يل مزوك زمرد والانس الوان
ياغصن وعليك مجلجل الرمان
حقه الجابكت فتخر كل ازمان
انته اول ملاك ينزله رب الكون
وينطي هل صفات بهيت الانسان
انته اول عدل يرهملك الميزان
اخذني اوياك يااجمل گمر مرفوع
خلص كل حياته امدوهن الفنان
تعال وخل ارسنك
وشوفنك هبوب الريح ومسامر
غنچ واجفوف واخليك اتراش
لو علي مريت وغنيلك سمر ودفوف
يلمغلون شذر واحساس
تعال وخل اصوغلك حجل ينباس
وامطرك مطر حالوب
ومساهر خمر نص ليل وانهي الكاس

رسمتك وتشتل كلبى
وبده بيه الخضار ايدب
انته اول بشر بايك هوه السبعين
ابهيده ابگلبى من ايطب
تعال وليل سير خل اشوفك جاي
وشوفنك خضار الطيش من يشب
انته اول نبع صافي بزلال الحب
انته الدوهنت ادم اونزل للارض متعذب
انته البيك حته انيونن امجلب
يطليح الشويي اوطلعكم الينحب
دباوع خل اعيش انسان واحچيك

متاع الغربية

ما دام العرج مملوج ما ياخذني جدمي بعيد
شاورته واخذ دربه ومشالج صم سهر وشرع
الجدم يندل وطن عينج
يذيج انتي شكنر طاحوا ولا طحتي
ولا يكعد مچانچ طيف مو طين اعله گد كلبى
احبج ساعتى وموتي وحياتي وكل هلا بروحي
انه شععوزي ومكاتبيج تشح شباچ وتچمل الليش
بليش
ولج وينچ بعد چم ظلمه تذبحنى
واطيح بحظره الفانوس البگلبج
بلايه اسمج عمر يخلص كفه مراية
ولج حتى البچي ملني وضعت بيه
ولهسه اركض وره صوتج تعب بالبر
ويبقى الصوت ما ينجاس
وابقى اركض تعب بالبر

ويرد چفچ يوديى لسماج متاع
واتطشر حدر ليچ نجم محروم
شكلاج يا صدگ روحي
شكنر كضني الكبر وبجيت
سبع اسنين جاست كل نبت كلبى
ولا يوسف فزعلي بحل
ولو تدرين !! مهوعشي تحت ضلعج غصن ملچوم
وهذاك اسمج عله شفاقي مهر يركض نهار وليل
بيت كل سالفه بگلبى
بچت شيب السما اعله اسمج
بياض ايفار منه الصبح واهل الله
املجت عرجي اعله طينچ طين
ويطگ سباحي كل لحظة احبج ماي
واهي يا گاع الـ تلمني نبت مملوچ
هويتي وگاعي كلها انتي وسراط العافية وتعبي

ولو حگي وانه شفت الصبح يمج فلا ينباس
شعلتي اصبع عشك بيه
وطفه چف الضياع بديرة الوهواس
طيحيلي شكنر ما بيج
من ضحكه وحرورة وكيف
ارطب من جديد عثوك
ما ضاگت شمس وچفوف
ومن تمشين يسبيني الخريف
بكل عطش ريج ملامه وااخ
يبعد الناحن وسكنن دواره عليج
عيشيلي ولو طفلة نساييم صيف
تطر گلب الكصب نعانج
شبعد ولكه الضحك والدف رزق كلبى
شبعد واتمرجج بچفج
واطليح اعله التراب هلال

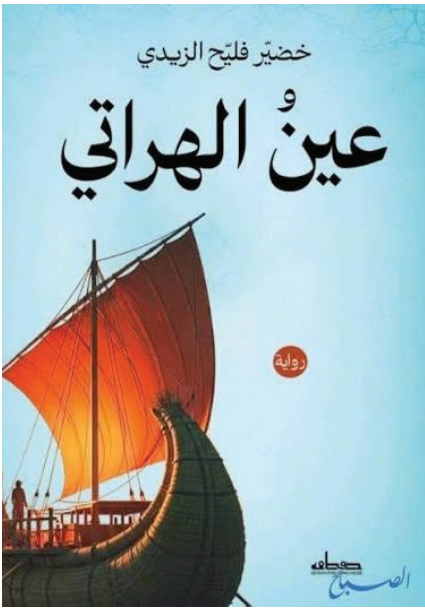
كون الصوت هم پنجاس
جا مديت روحي لبوسته شرعين
جا جستة اعله گد ضيمي
وشربته متاع للغرية
ضحكتج طگت ولايه صبح بيه
ومشت شده ندى اعله الشيب
ضحكتج حنه لگطت بالجفوف الوان
نگش محفور بضلوعي
وضحكتج بير للضيغ حجي كلبه
شحلا شلونك !!! بلونج حنج مدگوك
نزلت عالچوانين المشت بيه برد ينشم
واجيتيني صلاة ودم
وكفر مكفاج وتطشر عله متوني ذنب چتال
غريب انه وبعد تدرين
الغريب الما عثر بأهله الضنون تكتله وتشربه



الامجد الحلفي

(انطباع)

(عين الهراتي).. شيء من التاريخ لإضاءة الحاضر



وسيلة للروائي لإماطة اللثام عن أحداث معاصرة. فالرواية لا تستعرض حضارة سومر من خلال السفينة التي تحضر بوصفها شاهدا عليها، وإنما لتثبت — وهذه هي البؤرة الإنسانية للرواية — أن الحضارات، ومنها حضارة سومر، كانت قائمة على التواصل بين البشر، الذين تنهش حياتهم راهنا الحروب والصراعات، وهي صراعات تجعل باني السفينة، هيرالد، يعتمد إلى إحراقها عند سواحل أفريقيا، بعد تعذر استمرار الرحلة بسبب الصراعات في القرن الأفريقي آنذاك،

الشفاهي! أما الدكتور، فيمثل شفرة الرواية التي تنفتح، من خلال سيرته، على أحداث كثيرة أراد الروائي عرضها ليعكس رؤيته وموقفه منها. فالدكتور ينجو من تنفيذ حكم الإعدام به قبل عام 2003، وبعد لقائه تتدفق الأسرار التي يتجاوز فيها الروائي موضوع السفينة إلى مواقف كثيرة تعكس صورة الحياة في ظل تلك المرحلة من تاريخ العراق، يفصح عنها السرد تدريجيا، وبأسلوب يقوم على اللعب في الزمن. يبدأ زمن الرواية بعد عام 2003، ويكون ذلك بمثابة

ودهشة. الثيمة المقترحة مشوّقة وصعبة أيضا، وتتمثل في رسالة دكتوراه يكتبها طالب عن (سفينة دجلة) التي بناها المستكشف النرويجي بترو هيرالد من البردي في جنوبي العراق، في القصة الشهيرة المعروفة والتي أبحرت من القرنه عام 1977. الطالب أحمد فؤاد فتاح يذهب إلى البصرة بحثا عن (الدكتور عبد الغني مجيد)، كونه مترجم هيرالد ومرافقه في رحلة السفينة المثيرة، ويلتقيه عن طريق (سمير القاص)، وهذا الأخير حكواتي يمارس القصص



عبد الأمير المجر

في روايته «عين الهراتي»، يعود خضير فليح الزبيدي إلى التاريخ، ومن خلال رموز ماثلة في الذاكرة، ليجعل منها جسرا يصل من خلاله إلى مقولته أو فكرته، وبطريقة لا تخلو من إمتاع

حايت رحلة الأبطال الرئيسيين، وأغنت مسار العمل الروائي، ومهدت الطريق لمقولته التي أراد الروائي ايصالها، وفقا لاجتهاده وموقفه منها. لغة الرواية، في الغالب، جاءت إخبارية متدفقة، ولم تعدم عنصر الإمتاع والتشويق اللذين طبعوا العمل من بدايته حتى نهايته، حيث بلغ عدد صفحاته 193 . الرواية صدرت عن دار صفا صفا المصرية عام 2026. المؤكد ان هذه الاسطر هي انطباع سريع وليست قراءة في الرواية ..

قصة قصيرة

(ثلاث مرات أخطأني الموت)

انطلقت وانتهت او كأنني غيمة امطرت وتلاشت او كأنني قلم سكب مداه على السورق واصابه الجفاف وانتهى. هذه الحياة اصبحت في نظري مثل اوراق الخريف الصفرة. لقد تسلت اصابع الظلمة مرتبكة داخل صدري.. داخل احشائي ليكون لها مقر خلف الضلوع.. ما عساي ان افعل؟ اما المرة الثالثة التي تقمصني الموت ولم ينل مني فلي فيها حديث اخر.. كنت اجلس امام موقد الخشب المحروق، تأخذني الافكار، لا بد في يوم ما احترق بالنار.. النار التي تأكل الخشب سوف تأكلني، تطاردني كلماتي وتوجعني السطور عند قراءتها، وتزدحم افكاري فيكون قرارني نهائي.. مسكت الوعاء المملوء بالنفط.. وفي يدي ولاعة، افز من فعلتي.. اصحى.. واصرخ: لا اريد الموت! اريد العيش! حتى في المزاب! يدخلوني الحمام ويغسلون راسي وجسمي، انكب على وجهي انتظر ماذا يحدث بعد ذلك.. اسمح لغطهم: يا للخسارة اصيب بالجنون.

كانت ليلة ظلماء هزت دواخله وهو مستلق على كرويته الجلوس بعد غلق الباب. شعر بشيء يدغغ ظهره، نهض مسرعا وفتح الضوء شاهد عقارب تحت شرف الكرويته. قال في سره: كم تمنيت ان الدغ بدون ان احس وافارق الحياة التي اصبحت راكدة ومملة. لكل انسان اجله. هذه المرة الثانية التي تمنى عدنان الموت فيها وتأجل مصره. وحدث عن المرة الاولى قائلا: كنت اسير في سوق المدينة الكبير، انتهت الى سيارة اسعاف وشرطة. وقفت تأمل الموقف شاهدة رجلا محمولا على سديّة، مفارقا الحياة.. سمعت بانه انهي حياته بنفسه وقد كتب ورقة بانه الفاعل ولا يتهم احدا. هذه الحادثة كانت محفزة لي. قمت بفعل مشابه وكتبت ورقة بانني الفاعل ولا اتهم احدا.. ونمت. عند الفجر صحت احس بان شيئا ما سيحدث. بقيت خائفا قلقا ارى في منامي احلاما مخيفة.. حتى صحت تماما بعد يومين. كأنني لم اكن سوى زوبعة صغيرة

واختفوا. يرى نفسه مجرد ورقة صفراء سقطت من شجرة وراحت الريح تحملها عبر الطرقات. شعر عدنان انه وحيد والكآبة تفتسه حتى اراد البكاء لكنه لم يستطع. توقف في الظلام وقرر ان ينهي حياته عند الجسر. سار ودخل ارضا غير مبنية، سقط على كومة من النفايات جراء التعب. سال الدم من قدمه. راح يركض في شارع مظلم، ثمة كلاب نابحات ركضت وراءه، تعثرت قدماه فسقط على الارض وهربت الكلاب. بصعوبة وصل البيت، دخل غرفته وتمدد على فراشه.. حصيرة بالية وغطاء بلون الارض، حاضنا تعاسته تفتسه الاحلام السوداوية. في ليلة من ليالي الجنون والثمالة والعنف التي عرفها عدنان في صباه، البرد قارص وهو تائه لا يعرف اين يسير. ذهب الى المحل هناك يقضي الليل فيه لان اخاه الاكبر طرده من البيت امتالا لطلب زوجته الحاقدة.



أياد خضير - العراق

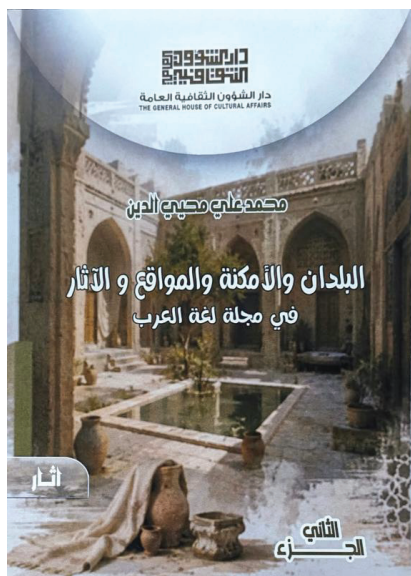
ثمة وقت في حياة كل انسان، ينظر فيه الى ما مضى من عمره. لعل في هذه النظرة يختار مستقبله وتستيقظ فيه احساسه، وفجأة يحدث امر ما، ينتظر فيه المصير. يبقى الانسان متنقلا بين الثقة والشك. هناك شخوص لا تحصي خرجوا من العدم ودخلوا العالم وعاشوا حياتهم

إصدارات دار الشؤون الثقافية

البلدان والأمكنة والمواقع والآثار في مجلة لغة العرب

للباحث : محمد علي محيي الدين

ما تزال تنطق بلسان المكان العراقي. يقع الجزء الأول من الكتاب بـ 737 صفحة من القطع الكبير. ويقع الجزء الثاني من الكتاب بـ 624 صفحة من القطع الكبير. تصميم الغلاف للفنان: ضرغام حامد.



اللغوية وتحولاتها عبر العصور. وتكتسب هذه الدراسات أهمية استثنائية في زماننا، لأنها حفظت جانباً كبيراً من الذاكرة التاريخية للعراق في وقت كانت فيه كثير من المعالم والآثار عرضة للإهمال أو الاندثار، لتشكل بذلك سجلاً معرفياً فريداً حفظ تفاصيل دقيقة عن الأماكن والآثار والأحداث والشخصيات المرتبطة بها، مما يجعله مرجعاً لا غنى عنه لكل باحث ومهتم بتاريخ العراق وتراثه الحضاري العريق. إن أهمية هذا العمل لا تكمن فقط في أنه أنقذ ذاكرة أمة من الضياع وأعاد تقديمها بلغة العصر ومنهجه، ففي زمن تتعرض فيه آثار العراق للتخريب والنسيان، يأتي هذا الكتاب ليذكرنا بأن الكلمة المكتوبة قد تكون أحياناً أبقي من الحجر، وأن مجلة صدرت قبل قرن من الزمان ما تزال قادرة على أن تعلمنا كيف نصب مدننا ونحفظ أسمائها وحكاياتها، فتحية للباحث محمد علي محيي الدين على هذا الجهد التوثيقي الكبير، وتحية لروح «لغة العرب» التي

والشيخ علي الشرقي، والباحث الموسوعي يعقوب نعوم سركيس، والتسيد عبد الرزاق الحسني، والشيخ محمود شكري الألوسي، والأب يوسف رزق الله غنيمه، والشماس فرنسيس جبران، إلى جانب المستشرقين المعروفين مثل كونكو وجونيكا وغيرهم من مشاهير الكتاب والباحثين. وهذا التنوع المذهبي والفكري والمنهجي بين رجل دين مسلم وآخر مسيحي، وبين باحث عراقي ومستشرق أوروبي، هو الذي منح توثيق المجلة مصداقيته العلمية وحياده المعرفي، وجعله بعيداً عن التعصب وقريباً من روح البحث الموضوعي الخالص. ويمثل هذا الكتاب في جوهره نافذة مهمة على تلك الجهود العلمية الرائدة التي بذلتها المجلة في توثيق تاريخ العراق الحضاري والجغرافي، ولا سيما ما يتصل بالمدن والبلدات والقرى والمواقع الأثرية والمعالم التاريخية، فقد أولت المجلة عناية خاصة بدراسة نشأة المدن وتطورها، وتتبع أسمائها وأصولها

العرب» التي أسسها الأب أنستاس الكرمللي مجلة لغوية بالمعنى الضيق، بل كانت مشروعاً حضارياً متكاملًا لتوثيق العراق لغةً وتاريخاً وجغرافيةً وآثاراً، حيث نشرت عبر سنوات صدورها مئات المقالات والأبحاث الجديدة والمبتكرة التي لم يتطرق إليها باحث قبلها بهذا العمق، مستندة إلى كتب تاريخية مهمة عن المدين والآثار العراقية كادت أن تطويعها يد الإهمال والنسيان. ولأجل ذلك، شجّر الباحثون والمحررون عن سواعد الجهد، ونقبوا في بطون الكتب المخطوطة والمطبوعة، وقارنوا بين الروايات، ودققوا في الأسماء والمواقع، ليقدّموا مادة علمية ما تزال حتى اليوم تدهش الباحث المعاصر بمنهجيتها ودقتها. وما يضيفي على هذا الجهد قيمة مضاعفة هو أسماء النخبة التي أسهمت في تحرير هذه المقالات، فقد اجتمع على صفحات «لغة العرب» ما لم يجتمع في منبر آخر: الأب أنستاس الكرمللي، والشيخ محمد رضا الشبيبي،

عن سلسلة «آثار» التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار، صدر حديثاً، وبجراًين، كتاب «البلدان والأمكنة والمواقع والآثار في مجلة لغة العرب» للباحث الأستاذ محمد علي محيي الدين. هناك كتب تُقرأ لذاتها، وكتب تُقرأ لأنها تفتح لنا نوافذ واسعة على مكتبات كاملة طواها النسيان، وكتاب الباحث محمد علي محيي الدين الموسوم «البلدان والأمكنة والمواقع والآثار في مجلة لغة العرب»، الصادر بجراًين، ينتمي يقيناً إلى هذا الصنف الثاني، فهو ليس مجرد جمع ووصف لمقالات متناثرة، بل هو استعادة علمية موثقة لذاكرة مكان كاد أن يضيع، أحياها المؤلف من بين صفحات واحدة من أعرق المجلات الثقافية العربية وأكثرها رصانة. فمنذ صدورها، لم تكن مجلة «لغة

طالب كريم



(زَوَاج)

أجود مجبل

وأخيراً وبعد قصّة حبّ وشُهورٍ من الغرام الغفيفِ الجمالُ الذي أحبّ أناثاً في ربيعِ قَرْوَجَا في الخريفِ فقَبَّاهي لأنَّهُ صارَ زَوْجاً لِأَتَانٍ أصيلةٍ بَنَتْ ريفَ ما ذرى أَنها سَليلةٌ قَوْمٍ أَدْعَوُا في الخِداعِ والتَّزْيِيفِ ما أَحَبَّهُ، إِنها تَعشَقُ المالَ وضَيْدَ الخَميرِ فوق الرُّصيفِ في البَلادِ التي بها العَدلُ وهُمُ والرَّواياتُ جُمّةُ التَّحريفِ ديسَ فيها الإنسانُ بَيْنَ حديثِ كاذِبٍ شاعَ أو حديثِ ضَعيفٍ مُصَنَّعٍ لِلصُّوَصِ صارتُ إلى حَدِّ رَضِينا بِأَيِّ لَصٍّ شَرِيفِ حينَ يَسْطوُ على الضَّحايا وَيُثَقِّبِي كَأَسْ شايَ لَهُمُ ونصفُ رَغيفِ وكتاباً تَعَلَّمُوا مِنْهُ حَصراً كيف يَنْجُونَ مِنْ مَصيرِ غَنيفِ رَفَضَتْ كُلُّ أبحرٍ الشَّعرَ أَنْ تُؤْوِيَهُمْ فارتَمَوْا بِبابِ الخَفِيفِ

لحظة العثور على أضرار الحديد..

تأملات في الفقد المتكرر في قصة زقاق النباعي للدكتور محمد مطلق صالح

ليس الفقد أن يغيب شخص عن العين فحسب؛ فذلك هو الوجه الأول من الغياب، وربما أبسطه. أما الفقد الحقيقي فيبدأ حين يصبح الغائب حاضراً في كل شيء: في المكان الذي كان يجلس فيه، في الباب الذي اعتاد أن يفتحه، في صوت الخطوات التي لم تعد تسمع، وفي الأشياء الصغيرة التي تركها وراءه من دون أن يدري أنها ستتحول ذات يوم إلى شواهد. لهذا لا ينتهي الفقد بالموت دائماً، بل قد يبدأ منه، ثم يتشعب في الذاكرة، ويعيد إنتاج نفسه كلما عثر الإنسان على أثر جديد لمن فقد..



الفقد في القصة يشبه دوائر الماء حين تسقط فيه حجارة: تبدأ من نقطة صغيرة، ثم تتسع حتى تشمل المحيط كله.

ولعل السؤال الأعمق الذي تركه القصة ليس: أين مات نجم؟ وإنما: ماذا بقي منه بعد أن اختفى؟

بقيت الأضرار، وبقيت ذاكرة امرأة، وبقيت قرية تتذكر الذين غابوا، وبقي نص أدبي يرفض أن يسمح للموت بأن يكون النهاية الأخيرة. وهنا تتحول الكتابة نفسها إلى نوع من استعادة المفقود. فالقاص حين يكتب عن الذين غابوا لا يعيد أجسادهم، لكنه يعيد أسمائهم إلى فضاء الذاكرة، ويمنحهم حياة أخرى داخل اللغة.

إن زقاق النباعي ليست نصاً للبكاء وحده، ولا حكاية عن امرأة عثرت على علامة تثبت موت زوجها؛ إنها تأمل عميق في الإنسان حين يُحاصر بالفقد، وفي الذاكرة حين تصبح المكان الأخير الذي يمكن أن يلجأ إليه الغائب.

لقد كان العثور على أضرار الحديد أشبه بالعثور على الحقيقة، لكنه في الوقت نفسه كان اكتشافاً لحقيقة أكثر مرارة: أن الإنسان قد يُقتل مرة حين يُنزع من الحياة، ثم يُقتل مرة أخرى حين يُمحى اسمه، وثالثة حين يُنزع قبره، ورابعة حين يصبح موته مجرد رقم في ذاكرة الجماعة. لذلك فإن صرخة «يا ويلتاه؟» ليست صرخة دهشة عابرة، وإنما هي صرخة اليقين حين يأتي متأخراً، وبعد أن يكون الأمل قد استنفد كل احتمالاته.

وربما هنا تكمن قوة القصص: إنها تجعلنا نعيد النظر في معنى الفقد. فليس المفقود من غاب جسده فقط؛ قد يكون المفقود هو الاسم، أو الذاكرة، أو الحق في الحزن، أو حتى القدرة على معرفة الحقيقة. أما أضرار الحديد، تلك الأشياء الصغيرة التي ظلت صامته طوال الحكاية، فقد قالت في النهاية ما عجزت عنه كل الأخبار: كان هنا إنسان.

وهذا هو ما ينبغي ألا يسمح الأدب بضياعه. فحين تعجز الذاكرة عن حمل أسماء موتاه، تصبح الكتابة ذاكرة بديلة. وحين تضيق القبور، تصبح الكلمات قبوراً رمزية تحفظ ما تبقى من أصحابها. وحين يتحول الموت إلى أرقام، تعيد القصص للرقم وجهاً، وللوجه اسماً، وللأسم حكاية.

لذلك لا تنتهي «زقاق النباعي» عند لحظة العثور على الأثر، بل تبدأ منها مسؤولية أخرى: أن نسأل دائماً عن غاب، وأن نبحث عن الإنسان خلف الرقم، وعن الاسم خلف الجثة، وعن الحكاية خلف الصمت. فحتماً لا نستطيع أن نعيد الموتى إلى الحياة، لكننا نستطيع على الأقل، ألا نسمح بأن يموتوا مرتين: مرة في الجسد ومرة في الذاكرة.

فأعطته الزوجة أضرار الحديد التي كانت تشد وترتبط ثوبها من صدرها الجميل..

إنها لحظة يتحول فيها الحب إلى أثر مادي. الأضرار التي كانت جزءاً من لباس الزوجة تنتقل إلى ثوب نجم، وكأنها تعبر معه من الحياة اليومية إلى فضاء الغياب. الشيء الصغير الذي لم يكن يحمل في لحظته الأولى أي قيمة استثنائية يصبح، بعد الفقد، أثمن من كثير من الأشياء.

وهنا تكمن براعة الرمز؛ فالزوجة لا تعثر على جسد زوجها كاملاً، ولا على قبر يحمل اسمه، وإنما تعثر على علامة صغيرة يمكن من خلالها أن تستعيد الحقيقة. إن العيث البربري لم يترك لها الرجل الذي أحبته، وإنما ترك لها جزءاً من شيء كان يلامسه.

لذلك فإن لحظة العثور على أضرار الحديد ليست لحظة انتهاء البحث، بل لحظة انهيار آخر احتمال للأمل. طوال السنوات السابقة كان الغياب قابلاً للتأويل: ربما يعود، ربما يكون حياً، ربما يأتي خبر. أما الأضرار فتصنح الغياب شكله النهائي. وهكذا يتحول الشيء البسيط إلى شهادة. ليس لأنه يتكلم، وإنما لأن الصمت الذي يحيط به يصبح أكثر بلاغة من الكلام.

في هذا الصدد، يبدو الأكثر مأساوية في «زقاق النباعي» أن العيث البربري لا يكتفي بأخذ الجسد، بل يمتد إلى الحقيقة نفسها. حين تتحدث الزوجة عن «سرقسة الجثث خوفاً أن يقال عنك وقع ابنك في بئر الخيانة»، فإن المأساة تنتقل من سؤال الموت إلى سؤال السمعة والاتهام. فلم يعد كافياً أن يموت الإنسان؛ ينبغي بعد موته أن يثبت أهله أنه لم يكن خائناً.

وهنا تصبح الجثة وثيقة، ويصبح القبر أرشيفاً، ويصبح العثور على بقايا الجسد فعل مقاومة للنسيان. إن الإنسان الذي اختفى في هذا العيث لا يحتاج إلى من يبكيه فقط، بل إلى من يحفظ اسمه من أن يتبعه رواية أخرى. وفي هذا السياق يمكن استحضار مفهوم «جورجيو أغامبين» عن الحياة العارية:

«حيث يصبح الإنسان في بعض الظروف منزوع الحماية والقيمة القانونية والرمزية.. والقصة توسع هذا المعنى بصورة مؤلمة؛ فحتى بعد الموت لا يستعيد الإنسان بالضرورة كرامته كاملة، لأن جسده قد يتحول إلى دليل اتهام أو براءة، وقد يصبح غيابة مادة للتأويل السياسي والاجتماعي. وهكذا لا يكون الفقد فقداً للإنسان فقط، وإنما فقداً للحق في تعريفه أيضاً.

ومن أكثر الصور كثافة في القصة قولها: «لقد مات النخيل في بلاده إلى الأبد، وهزت النباعي مخاضها بدلا عنها»

النخيل هنا ليس شجرة وحسب؛ إنه علامة على الحياة والجذور والامتداد. وعندما يموت النخيل، لا يموت النبات وحده، بل يبدو وكأن شيئاً من علاقة الإنسان بأرضه قد انكسر. أما النباعي، فيتحول في هذه الصورة من مجرد مكان إلى كائن رمزي. لكنه رحم مقلوب؛ فبدل أن يلد الحياة يخرج الجثث، وبدل أن يمنح الأرض ثماراً يمنحها قبوراً، وبدل أن تكتسي النساء بالأعراس يكسوهن السواد. وهنا تبلغ المفارقة أقصى درجاتها: الأرض التي يفترض أن تحفظ الإنسان أصبحت مكاناً لابتلاعه. إنها ليست مقبرة بالمعنى المكاني فقط، وإنما مقبرة للزمن أيضاً؛ لأن كل جثة مدفونة هناك تحمل معها جزءاً من مستقبل كان يمكن أن يكون.

إن ما يجعل زقاق النباعي قصة عن الفقد أكثر من كونها قصة عن الموت، هو أن الموت فيها لا يحدث مرة واحدة. فالألم تفقد حلمها بولدها، والزوجة تفقد زوجها، والقرية تفقد أبناءها، والمكان يفقد حيويته، والجسد يفقد ملامحه، والقبر يفقد اسمه، ثم تأتي الذاكرة لتتحمل عبء استعادة كل ذلك. لهذا فإن

يتسع الفقد من الأم إلى المكان. تقول القصة: «فتحت النافذة وسمعت صياح يعم القرية.. صياح النساء التكال».

النافذة هنا ليست مجرد تفصيل سردي؛ إنها منفذ يخرج منه صوت الموت إلى فضاء القرية. لا ترى الأم من خلالها مشهداً محدداً، وإنما تسمع وجعاً جماعياً. فالحزن لم يعد ملك امرأة واحدة؛ لقد صار لغة مشتركة بين النساء.

ثم تأتي الصورة الأشد قسوة: «القرية تبدو مدينة أثرية، لا تسمع فيها وقع قدم ولا نبح كلب، الأشجار تموت وهي واقفة عطشاً».

إنها صورة لقرية لم تصبح أثراً بعد، لكنها تعيش زمن الأطلال. وهذا هو أحد أكثر وجوه الحرب رعباً: أن يتحول المكان الحي إلى ذاكرة وهو ما يزال قائماً. البيوت موجودة، والأشجار موجودة، والطريق موجود، لكن الحياة التي كانت تمنح هذه الأشياء معناها قد انحصرت.

ويمكن استحضار مقولة «والتر بنيامين الشهيرة: «ما من وثيقة حضارة إلا وهي في الوقت نفسه وثيقة بربرية»

لا بوصفها تفسيراً جاهزاً للقصة، وإنما بوصفها مفتاحاً للتأمل في هذا الخراب الذي يكشف الوجه الآخر للتاريخ. فالقرية التي صارت مدينة أثرية ليست أثراً لحضارة قديمة، وإنما شاهد حي على ما يمكن أن تفعله البربرية حين تدخل حياة الإنسان وتعيد ترتيبها على أساس الموت.

لا تكتفي القصة برصد موت الأفراد، وإنما تنقلنا إلى صورة الموت حين يتحول إلى ظاهرة جماعية: «دفنوا ثلاثة أو أربعة في قبر واحد.. هنا يفقد الموت شيئاً من خصوصيته الإنسانية. فالقبر الذي كان ينبغي أن يحمل اسم إنسان واحد يصبح مكاناً لأجساد متعددة، وكان الموت نفسه لم يعد قادراً على منح كل ضحية مساحة مستقلة.

وتزداد الصورة مرارة حين تقول القصة:

«القتل يجمعهم ويتشاطرونه بالتساوي». إن كلمة بالتساوي تكتسب هنا دلالة ساخرة ومفرغة في آن واحد. فالمساواة التي عجزت الحياة عن تحقيقها بين البشر تحققها الحرب بطريقة معكوسة؛ لا تمنحهم عدالة في الحياة، وإنما تجمعهم في الموت. إنها مساواة الإلغاء، حيث يصبح الاختلاف بين الأسماء والوجوه والقصص بلا قيمة أمام آلة القتل.

ثم تبلغ المفارقة ذروتها في الحديث عن «٥١٢» نبعية موزعة في البراري بشكل عادل لتقسيم جثث الأموات. إن استعمال مفردة «عادل» في سياق توزيع الجثث يخلق صدمة لغوية وأخلاقية؛ فاللغة هنا تبدو وكأنها فقدت معناها الطبيعي. كيف يمكن للعدالة أن تكون في توزيع الموت؟ وكيف يصبح الخراب قابلاً للحساب والتنظيم؟ وهنا تتجاوز القصة وصف المأساة إلى فضح الطريقة التي يمكن أن يتحول بها الموت، حين يتكرر، إلى شيء اعتيادي في الوعي الجمعي. لكن السذرة الحقيقية في القصة لا تأتي مع وصف المقابر، وإنما مع شيء صغير جداً: أضرار الحديد. حيث تقول القصة:

«وسعت البيجامة على جسم نجم...

بل ذلك الفقد المتكرر الذي يتوالد من فقد آخر: يختفي الابن، ثم يغيب الزوج، ثم يغيب الجثة، ثم يضيع القبر، ثم تسرق الجثث، ثم يصبح حتى حق الحزن مشروطاً بإثبات أن المفقود بريء.

وهنا تتخذ القصة قيمتها التأملية؛ لأن الموت فيها ليس لحظة واحدة، بل سلسلة من الغيابات المتعاقبة. وكان الحرب تقول للناجين: لن أمنحكم حتى رفاهية الحزن المكتمل.

تبدأ القصة بزمن يبدو كأنه فقد قدرته على الحركة: «أكثر من عشرة أعوام وأم نجم تنتظر ولدها كي يكبر، حلم بطعم مر يكاد يتلاشى»

ليست السنوات هنا مجرد رقم زمني؛ إنها كتلة من الانتظار تراكمت فسوق قلب الأم. والحلم الذي يفترض أن يكون مصدر حياة يتحول إلى شيء ذي طعم مر. وكأن الأمل حين يطول أكثر مما ينبغي، يفقد طبيعته الأولى، فيصبح عبئاً لا يستطيع صاحبه التخلص منه ولا يستطيع التخلي عنه.

وهذا ما يجعل انتظار أم نجم مختلفاً عن الانتظار العادي؛ فهي لا تنتظر عودة شخص فحسب، بل تنتظر اكتمال صورة الحياة التي توقفت عند لحظة غيابه. ولذلك يأتي حلمها بأن ترقص في عرس ولدها كاستعادة مؤجلة للمستقبل. غير أن الإحساس بيوم نحس ومشووم يقلب المعنى كله؛ فالعرس الذي كان يفترض أن يكون احتفالاً بالحياة يتحول إلى نقيضه، ويصبح الرقص قريباً من البكاء، والزفاف من الدفن. كأن القصة تريد أن تقول إن الحرب لا تقتل الحاضر وحده، بل تقتل المستقبل الذي كان ينتظره الناس أيضاً.



داود سلمان حجاج

وفي الحروب، يأخذ الفقد صورة أكثر قسوة؛ لأن الحرب لا تكتفي بأخذ الإنسان، بل تسلب أهله حقهم في معرفة كيف وأين ولماذا غاب. إنها لا تقتل الجسد وحده، وإنما تعيث بما بعد الموت أيضاً: بالقبر، والاسم، والذاكرة، ويحق الذين بقوا في أن يقولوا إن هذا كان لنا ذات يوم. ومن هنا يصبح انتظار المفقود نوعاً آخر من العيش: حياة معلقة بين احتمالين، لا تستطيع أن تصدق الموت ولا تستطيع أن تستعيد الأمل.

من هذه المنطقة الموجعة تنفتح قصة «زقاق النباعي» للدكتور محمد مطلق صالح؛ فهي لا تحكي الحرب بوصفها حدثاً عابراً يقع خارج الإنسان، وإنما ترصد ما تفعله الحرب في الزمن الإنساني نفسه. تجعل الانتظار حرفة، والأمل طعماً مرأ، والجسد دليلاً، والجثة سؤالاً، والقرية ذاكرة مفتوحة على الموت. وليس محور القصة موت نجم وحده،



ما أهمية الحفاظ على وزن صحي لصحة الثدي؟

قد يبدو إنقاص الوزن هدفا صعباً لمن جربت أكثر من مرة دون نتيجة، لكن ما تؤكد المصادر الطبية أن الأمر لا يتطلب تغييرات جذرية. فالفهم هو تجنب الزيادة التدريجية في الوزن مع التقدم في العمر، خاصة بعد انقطاع الطمث، والانتظام في الحركة، ولو بالمشي.

كما تلقت الدراسات إلى أن السمنة قد ترفع أيضاً خطر الإصابة لدى النساء الحوامل لطفرة BRCA الجينية، وأن بعض الأبحاث تشير إلى أن سرطان الثدي الذي يصيب النساء ذوات الوزن الزائد قد يختلف عن الذي يصيب النساء ذوات الوزن الصحي.

تأثير الوزن على خطر عودة المرض

لا تتوقف أهمية الوزن الصحي عند الوقاية فقط، بل تمتد إلى مرحلة ما بعد العلاج. تشير بعض الأبحاث إلى أن الوزن الزائد قد يزيد خطر عودة سرطان الثدي، وتقدر إحدى الدراسات أن هذا الخطر يرتفع بنحو ٧٪ مع كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في مؤشر كتلة الجسم.

وبحسب المصدر السابق، فإن الالتئام الزمّن ارتبط بارتفاع خطر عودة المرض، لأنه قد يخلق بيئة مناسبة لنمو الأورام. كما وجدت إحدى الدراسات أن الناجيات من سرطان الثدي ممن يعانين من زيادة الوزن كن أكثر عرضة بنسبة ٤٠٪ للإصابة بسرطان الثدي المرتبط بالسمنة، مثل سرطان الثدي.

هل يقلل إنقاص الوزن من الخطر؟
الخبر الجيد أن تجنب زيادة الوزن قد يحدث فرقاً حقيقياً.
فبحسب الجمعية الأمريكية للسرطان، تجنب اكتساب
الوزن مع التقدم في العمر قد يقلل خطر الإصابة بسرطان
الثدي، كما أن فقدان كمية صغيرة من الوزن في مرحلة



بشكل أقوى بارتفاع خطر الإصابة بسرطان الثدي الإيجابي لمستقبلات الهرمونات، في حين تشير بعض الأبحاث إلى أن الوزن الزائد قبل انقطاع الطمث قد يرفع خطر الإصابة بالأنواع الثلاثة السلبية، وهو نوع أقل شيوعاً.

انقطاع الطمث تنتج المبيض معظم الإستروجين في الجسم، بينما يُنتج التستوسترون الدهني كمية صغيرة منه فقط. وبعد انقطاع الطمث تتوقف المبيض عن إنتاج الهرمون، ليصبح السيج الدهني هو المصدر الرئيسي له. ومن هنا تأتي المشكلة، إذ إن زيادة الدهون بعد انقطاع الطمث قد ترفع مستويات الإستروجين، وبالتالي تزيد احتمالية الإصابة بسرطان الثدي.

وتوضح Breast Cancer أن الخلايا الدهنية تصنع الإستروجين، وكلما زادت هذه الخلايا زادت كمية الهرمون في الجسم، وهو ما قد يساعد على نشوء ونمو أورام الثدي الحساسة للهرمون.

العمر والوزن وسرطان الثدي

قد يبدو الأمر بسيطاً، لكن العلاقة بين الوزن وسرطان الثدي عميقة معقدة على عظمى البعض. فبحسب المصادر السابقة، فإن خطر الإصابة بعد انقطاع الطمث يكون أعلى لدى النساء اللاتي اكتسبن وزناً بعد هذه المرحلة، بينما يكون الخطر أقل إذا كانت زيادة الوزن قبل انقطاع الطمث. ولا يعني ذلك أن زيادة الوزن في سن مبكرة آمنة، فالوزن الزائد يرتبط بمشكلات صحية أخرى عديدة، كما أن تأثيره يختلف باختلاف نوع الورم.

وينصح الخبراء أن الوزن الزائد بعد انقطاع الطمث يرتبط

فيقة - متابعة

مع حلول شهر أكتوبر، الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي، يتجدد الحديث عن أهمية الفحص المبكر ومعرفة عوامل الخطر. وبين هذه العوامل ما لا يمكن تغييره، مثل العمر، والتاريخ العائلي، وما يمكن التحكم فيه بدرجة كبيرة، وبأتي الوزن في مقدمة هذه العوامل.

لحفاظ على وزن صحي ليس مسألة شكل أو مقاس فقط، بل يرتبط بشكل مباشر بصحة الثدي، سواء من حيث خطر الإصابة بلأزمة مرة، أو خطر عودة المرض لدى من سبق لهن الإصابة.

العلاقة بين الوزن وسرطان الثدي

بحسب ما يوضحه موقع الجمعية الأمريكية للسرطان American Cancer Society، فإن زيادة الوزن أو السمنة بعد انقطاع الطمث ترفع من خطر الإصابة بسرطان الثدي. وتتصلح الجمعية بالحفاظ على وزن صحي طوال مراحل العمر، وليس في مرحلة بعينها.

تؤكد أيضا الجمعية المتخصصة في سرطان الثدي أن الوزن الزائد يرفع خطر الإصابة بسرطان الثدي للمرة الأولى، كما يرفع خطر عودته لدى من سبق تشخيصهن به.

فمع هذه العلة، لا بد من التوقف عند هرمون الإستروجين، فبحسب الجمعية الأمريكية للسرطان، قبل

هوايات شجعي طفلك عليها لأنها تشكل عقله في عمر مبكر

تة اللغوية: تُعرّض القراءة الطفل لسياقات لغوية جديدة غير مستخدمة في الحوار اليومي، مما يثري مخزون المفردات، ويُعزّز قدرته على التعبير عن نفسه.

تأخذ القصص الطفل إلى عوالم وبلدان وأزمنة مختلفة، توفّر له تصورات الشخصيات والأحداث وبناء عقله، فيمنّو إبداعه وإبتكاره.

الاستماع إلى القصص يوفّر للطفل فرصة للتعبير عن أفكاره ومشاعره، مما يجعله أكثر قدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي.

تتطلب متابعة قصة اختيارها مستمراً، مما يثري مخزون المفردات، ويُعزّز قدرته على التعبير عن نفسه.

تتطلب متابعة قصة اختيارها مستمراً، مما يثري مخزون المفردات، ويُعزّز قدرته على التعبير عن نفسه.



غرس قيمة الصلواة: يتعلم الطفل أن تقديم الرعاية والاهتمام للأشخاص الآخرين وللكائنات الحية سلوك جميل ومفيد، دون انتظار الحصول على مقابل، ما يساعد على تنمية التعاطف لديه.

تعزيز الشعور بالمسؤولية: يتولى الطفل مهمة الاعتناء بنباتات حية، مثل ريه ومتابعة احتياجاته بصورة منتظمة مما يسهم في تنمية شخصية طموح وتحمله للمسؤولية.

التعلم الصبر: يدرك الطفل أن نمو النبات يحتاج إلى وقت، فيتعلم الانتظار ومتابعة مراحل نموه بدلاً من استعجال الفتح.

الاعتمادية: يعتمد على الذات: تمنحه رعاية النباتات فرصة للقيام بمهام بسيطة والمفيدة بنفسه، ما يعزز استقلاليتها.

4- هواية الطبخ

تشجيع طفلك على دخول المطبخ في سن مبكرة، فحين يتعلم حماية نفسه من مخاطر الآلات الحادة واللهب فهو يمكنه أن يكون رفيقك في الطبخ، حيث تعد هواية الطبخ مفيدة لطفلك في:

1- إتقان النظام في الخطوات: يدرك الطفل أهمية الترتيب والتسلسل المنطقي عند تطبيق خطوات الوصفة واحدة تلو الأخرى لضمان نجاح الطبخة.

2- تعزيز الاستقلالية: يمنح دخول المطبخ الطفل فرصة للاعتماد على نفسه في إنجاز مهام محددة، مما يرفع ثقته بنفسه ويشعره بالإنجاز.

3- تدريب الصبر: يتعلم الطفل الصبر والتحكم في الذات أثناء انتظار نضج الطعام في الفرن أو فوق النار.

4- تحقيق هبات العادات: يتعلم الطفل المساء بشكل عملي أثناء تقييم القادير، مثل عد الملاعق، الأكواب، أو حبات الخضار المطلوبة للوصفة.

5- هواية القراءة

أجعلي الكتب هي الرفيق الدائم لطفلك منذ سن مبكرة، وانثري القصص المصورة بين يده، وكذلك خصصي ركنًا للكتبية ضمن بيكورك المنزل لكي تشجعي طفلك على أهمية القراءة والتي تسهم في:

شعوراً بالاسترخاء.

تعزيز مهارات التواصل: يدعم اللعب الجماعي والحصول مع الأطفال الآخرين مهارات التعاون وتبادل الأفكار والحوار.

2- هوية الرسم

شجعي طفلك على ممارسة هوية الرسم، حيث إن الرسم ليس مجرد هواية ممتعة للأطفال، بل هو أداة تطويرية شمولية لبناء شخصيتهم وتنمية قدراتهم العقلية والنفسية، وتتجلى أبرز فوائده في المحاور التالية:

تحفيز مهارات الإدراك والتفكير الابتكاري: حيث يمنح الرسم الطفل مساحة حرة للتخيل بوجوده، وتخيل عوالم جديدة بلا حدود أو قواعد قاسية، ويديره على حل المشكلات بأساليب مبتكرة كدمج الألوان، والتفكير في كيفية تحويل أفكاره الذهنية إلى أشكال ملموسة.

تنمية التركيز ودقة الملاحظة: حيث يتطلب التخطيطي وتلوين تفاصيل اللوحة انتباهاً مستمراً، مما يرفع من مدى قدرته على الاستمرار في التفكير والتركيز كما يعزز التآزر البصري الحركي، وينمي لديه قدرة الملاحظة للأشكال، الأحجام، والنسب من حوله.

التعبير الصادق عن الذات والتخلص من الضغوط: حيث يمثل الرسم لغة موازية ينسقط من خلالها الطفل مشاعره ومخاوفه التي يعجز عن صيغتها بالكلمات، ويعمل كمخفف صحي للتفريغ الإفعالي والتخفيف من التوتر، مما يعزز ثقة الطفل بنفسه وتقديره لذاته عند رؤية إنجازاته النهائي.

3- هوية الكتابة بالحدائق

لاحظي أن الكتابة بالحديقة المنزلية أو البستنة من الهوايات التي يحبها الكبار، وينجذب إليها الصغار تقليداً لهم، ولذلك يجب أن يكون لطفلك لمسة من الحديقة المنزلية أو حتى الأصص في الشرفات، حيث إن هذه الهواية تسهم في:

زيادة الثقة بالنفس: يشعر الطفل بالسعادة والاعتزاز عندما يلاحظ نمو النبات وزدهارها نتيجة لاهتمامه ورعايته لها.

الحقيقة - متابعة

تعرف كل الأمهات أن ذكاء الطفل يكون وراثياً بالدرجة الأولى، لكنه يصفق لهذا الذكاء من خلال البيئة ومساندتها له منذ صغره. أمّا الواهب التي تظهر عند الطفل فهي فطرية، ويولد بها الطفل، فلذلك هناك طفل يكون حسن الخط وآخر يرسم بشكل جميل، ولكن هناك هوايات قد تدعم تفوق الطفل في أن يكون لديه مستقبل مهير لو اهتم بها منذ صغره.

على الأم أن تهتم بتشجيع طفلها على ممارسة عدة هوايات تلعب دوراً كبيراً في تشكيل عقله بسن مبكرة وتعزيز ذكاءه وتثقيفه شخصيته أيضاً وإحساسه وتقديره بذاته، ولذلك فقد ألقت "سيدتي وطفلك" في حديث خاص بها بالمرشدة التربوية أنعام سعد الله، حيث أشارت إلى 6 هوايات شجعي طفلك عليها لأنها تشكل عقله في سن مبكر، ولكل هواية فوائد خاصة، ومن هذه الهوايات الرسم واللعب بالصلصال وغيرها وذلك في الآتي:

1- هوية اللعب بالصلصال
شجعي طفلك ومنذ سن مبكرة على اللعب بالصلصال، حيث تعد هذه الهواية من الهوايات المحفزة لنمو الطفل من جميع النواحي، حيث تفيد في:

- تنمية المهارات الحركية الدقيقة: يقوي عضلات الأصابع واليدين،
- ويحسن التنسيق بين العين واليد، مما يهيئ الطفل لاحقاً لمهارات مثل إمساك القلم.
- تحفيز الإبداع والخيال: يتيح للطفل ابتكار أشكال وتجسيد أفكاره بحرية، مما يطور تفكيره البصري وكذلك التفكير الإبداعي.
- تحسين التركيز والانتباه: يشجع الطفل على الانغماس في نشاط واحد حتى يتأنى، وهو مفيد جداً لزيادة الانتباه.
- الدعم الحسي والتفسي: يساهم اللمس والضغط على الصلصال في تهدئة الجهاز العصبي، وتقليل التوتر والقلق، ومنح الطفل

حظك اليوم

الحمل
21 مارس
20 أبريل

قد تجد نفسك مضطراً إلى تقديم بعض التنازلات، وهذا ليس غريباً عليك عندما تجد نفسك في موقع قوة وقادر على تحريك الأمور.

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣

الثور
21 أبريل
20 مايو

يوم بطيء بسبب بعض الضغوط المهنية والنفسية. تشعر بالانزعاج والغضب وقد تتراجع معنوياتك وتشعر بتوتر عصبي لسبب أو لآخر.

الجواز
21 مايو
21 يونيو

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣

يوم جيد وواعد، تقدم خلاله افكارا تسمح لك بتحقيق ربح على الصعيد المهني. ركز على أهدافك ولا تبترط طاقاتك هنا وهناك.

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣

تتعزز أوضاعك العاطفية وتجد الحلول للمشاكل في هذا اليوم. وقد تقوم قريباً برحلة الى منطقة

الحب: ♥♥ **الحظ:** ♣♣

تبتسم لك الأقدار وتشعر بأن شيئاً ما يتغيّر في حياتك نحو الأفضل. كما تتحسن صحتك ويرتاح

الميزان 23 سبتمبر
 قد تلغى بعض المناسبات الغالية على قلبك، أو تؤجل مواعيد في الدقيقة الأخيرة، ما يولد الغليان

23 أكتوبر **الحب:** ♥♥ **الحظ:** ♣♣♣ والثورة في قلبك. لكنك سرعان ما تهدأ.

24 أكتوبر **العقرب**  فوضى أو من ألم. إنه يوم تهتز فيه مشاعرك حافظ على استقرار المعنويات، فقد تعاني من

21 نوفمبر
و تصبح حساسا اكثر.
الحظ: ♣♣ الحب: ♥♥

22 نوفمبر
القوس
ثابر لبلوغ اهدافك لان الحظ قد يحالف كل عمل تقوم به، و حاول ان تتخطى العراقل، و تصنع من

كل عقبة قصة نجاح مبهره.

20 ديسمبر

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

دقق في التفاصيل قبل إعطاء الموافقة. وحرص
دوماً على العمل ضمن فريق يدعمك بعيداً عن

الجدى

الدلو 20 يناير
 من الأفضل ألا تتسرع في اتخاذ قرارات عشوائية،
 قبل أن تتضح كل الأمور بشأن وجهة العمل

الحوت 19 فبراير
 تترك أينما حللت انطباعاً مميزاً، وتلفت الانتظار بأدبك ومستوى لغتك. تشعر بسيطرة اكبر على

SUDOKU

كيف تلعب؟

العباء سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل ذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3×3 على الأعداد رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3×3 .

2		9	4					
				2		6		9
	6	5	7				8	
8						7	4	
	4	6						2
	9				1	8	5	
7		8		6				
					3	1		7

الكلمات المتقاطعة

[illegible]

أَصْفِيَا

- 1 - فيلم من بطولة عادل إمام.
- 2 - من أيام الأسبوع - يجمع - هن.
- 3 - للهنى - كسبتم.
- 4 - درج - مخدر.
- 5 - شهابه - عسل.
- 6 - يقترب - شتم - أعلى (معكوسة).
- 7 - لاأنى - اكمل.
- 8 - مشى - خاصته.
- 9 - فتيات - سقى.
- 10 - قنديل - حسام.
- 11 - والد - جهّز - سرب من العيود.

8 - أغنية لعبدالحليم حافظ - 11 - عكس حلو - وطئت -
تقنط.
9 - حرف جزم - هباء. ط.
10 - ماركة صابون - بارع. هامتي.
12 - فردوس - قبل اليوم - من
الزهور.

أفقيًا

فقياً

- 1- الأسامي.
- 2- قول جنت.
- 3- نكل - مل - حلال.
- 4- أسس - ياس.
- 5- الوافز - ور.
- 6- الرواسب - شب.
- 7- هن - فو.
- 8- يغالي - خشن - أن.
- 9- أملي - بيت.
- 10- أملي - ليت.
- 11- واحة - نباح.
- 12- نبضات.

عمودياً

- 1- هن - أنهي - خوف.
- 2- كسل - نغم - أه.
- 3- أقل - وا - الأحد.
- 4- لولا اللامة.
- 5- آل - سفر.
- 6- مسرور - لين.
- 7- أجل - خس.
- 8- من - يوسف شعبان.
- 9- تشاربون - يحيى.
- 10- تشار - أت.
- 11- سلا - شراب.
- 12- سلا - تلويح.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
	س		م	ن	ا	س	ا	ا	ف	م	م
			ي	خ	ج			و	ل	ف	
ا	ا	ا	ح		ل	م		ل	ل	ك	ن
		س		ي	ا	س				س	
ب			ر	و	ر		ا	ف	ا	و	ا
ب	ش			ب	ا	و	ا	ر	ا	ا	ن
	ر		و	ف		ر			ن		ي
ا	ن			ش	خ		م	غ	ا	ل	غ
ي		ا	ب		س	ل		ا	ا	ا	غ
و			ب	ي		ل	ا	م	ا	خ	
				ب	ا	خ			ا	ح	
ا	ا	ا	ص		ب				د	ه	ف



alhakika.aneews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الثنين
2026 10 12
العدد (3220)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

07902589098
07905803252

الحقيقة

الرسامة إيمان حسين:

غايتي من إقامة المعرض الشخصي التعبير عن ذاتي والارتقاء بها من خلال الفن



بالنسبة لي عبارة عن قصة قائمة بذاتها، صنعتها أفكاري ورسمتها بأنامي في جو هادئ، بتحفيز معنوي ليس له حدود من زوجي، بعيداً عن صخب الحياة وتعقيدات، لأعبر عما يجول في مخيلتي من أفكار إبداعية، وجسدتها حقيقة مع تقادم الزمن، لتغدو مجموعة لوحات، لكل واحدة منها فكرة، فعنوان، فهدف، فرسالة تغذي الذائقة الجمالية وتنميتها.

وسقف طموحاتي بمواصلة رسم اللوحات التي تعكس وجهة نظري بأسلوب متطور، تلبية رغبة الجمهور المثقف الواعي، سعياً لإقامة معارض شخصية جديدة تتيح الفرصة لحوار فني فكري إبداعسي، يعبر عن المعنى الجميل لتبادل وجهات النظر بأسلوب هادف وراقي يصب في مصلحة الفن والثقافة بصورة عامة، علماً أن كل لوحة أعدّها

بعضها البعض كونها تتعامل مع جوهر اللوحة وما تضمنه من صور تعبيرية، ويمكن القول بأنها تشكل بالنسبة لي طاقة ايجابية . وأوضحت: إن المعرض، وهو ينال الاهتمام الذي كنت أتمناه، قد تجسد على أرض الواقع بالحضور لعدد كبير من الجمهور النخبوي والتفاعل الإيجابي منهم، وقد منحني ذلك ثقة أكبر ورفع من معنوياتي

تتناولها، كي يشارك في تأمل الجمال الذي تعكسه وما تحويه من رموز تعبيرية ، ولكن في الوقت ذاته كما هو الحال بالنسبة لي فإن الجمهور المثقف المتخصص والمتابع، لكل واحد منهم له رؤيته الخاصة التي يفسر بها هذه اللوحة وتلك وهي جديرة بالاهتمام ، وان الهدف الاساسي من رسم اللوحات واقامة المعرض هو التعبير عن ذاتي والارتقاء بها من خلال الفن لأجل أن اخوض تجارب جديدة في المستقبل سيكون لها بلا شك اثر إيجابي على حياتي .

واضافت: لوحاتي تناولت مواضيع عدة تاركة لكل من ينظر ويتمعن بها ان يفسرها و يضع العنوان الذي يراه مناسباً لهذه اللوحة وتلك ، انسجاماً من كوني حين ارسم اي لوحة اخذ بنظر الاعتبار اهتمام المثقفي المثقف الذي يتعامل مع اللوحة من زوايا عدة وليس من زاوية واحدة، والاجمل هو اختلاف وجهات نظر هذا الإنسان الواعي بحكم ثقافته ومعرفته العميقة للفن التي تمنحه الكفاءة في قراءة اللوحة وتفسير مضمونها ، وهذه القراءات بالمجمل تلتقي مع

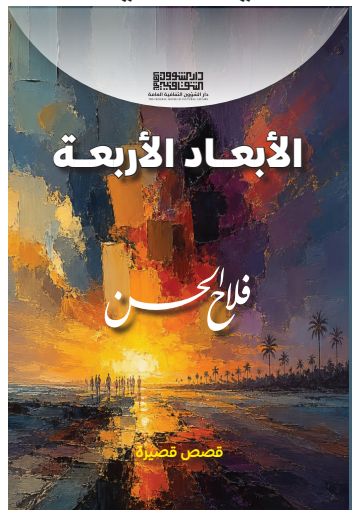
أمير ابراهيم
تصوير / عادل جلال

في إطار برنامجيه حيث الاهتمام وتبني المواهب والأفكار الإبداعية ، احتضن مركز العلامة عبد الصاحب المختار للثقافة والفنون والتراث احد تشكيلات دائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، باكورة تجربة الرسامة المبدعة ايمان حسين مع المعارض التشكيلية باقامة معرضها الشخصي الأول الذي تواصل لثلاثة ايام عبر ثمانية عشرة لوحة باحجام مختلفة عبرت فيه عن الكثير من الأفكار والرسائل التي سعت لايقصها الى الجمهور المثقف الواعي.

وقالت في حديث صحفي: ان معرضي الشخصي الأول يعد تجربة مفيدة ومهمة بالنسبة لي وأعدّه انطلاقاً للمستقبل كونه أسهم بأن جعل أعمالي تجتمع مع بعضها البعض واشاهدها ببصري وهكذا مع الجمهور المثقف المتذوق لتأخذ المساحة الاوسع من اهتمامه وهو يشاهدها ويتفاعل مع المواضيع التي

قريباً .. المجموعة القصصية "الأبعاد الأربعة" للقاص فلاح الحسن

أصاب المدن جراء العنف المتزايد وقصصاً ربما تكون واقعية بالنسبة للمثقف العراقي.

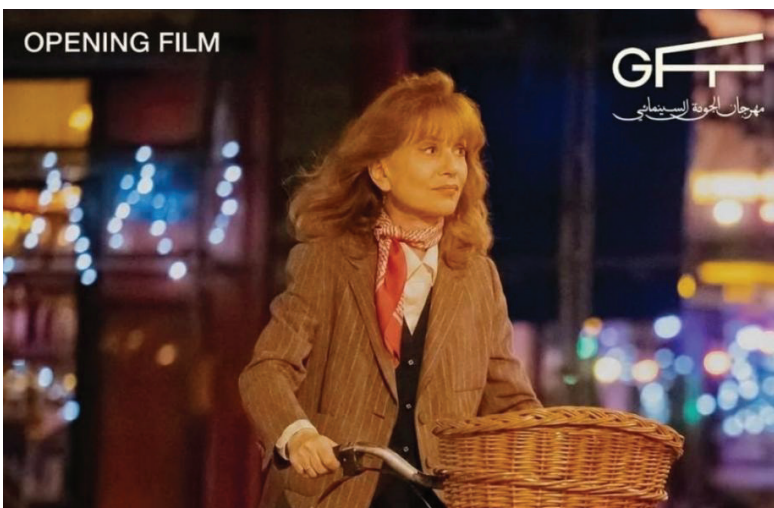


الحقيقة - خاص
ستصدر قريباً وعن دار الشؤون الثقافية، المجموعة القصصية الاولى للقاص فلاح الحسن "الأبعاد الأربعة".

المجموعة قدم لها الناقد والأديب علي الفواز نائب الأمين العام لإتحاد الادباء والكتاب في العراق.

المجموعة ضمت قصصاً عن الحروب والدمار الذي

مهرجان الجونة السينمائي يعلن اختيار فيلم كل شيء عن كورين لافتتاح دورته التاسعة



الفرنسية؟
وفي حديثه عن الإلهام وراء أحدث أعماله، قال المخرج مارك فيتوسي "كل شيء عن كورين هو فيلم عن المثابرة، ومن هذا المنطلق، يمكن أن يجد صداد لدى الجميع. فنحن جميعاً لدينا طموحات وأهداف ومكانة نحلم

الحقيقة - خاص
أعلن مهرجان الجونة السينمائي عن اختيار الفيلم الروائي الفرنسي "كل شيء عن كورين - All About Corinne"، للمخرج العالمي مارك فيتوسي، وبطولة إيزابيل أوبير وساندرين كيرلان، لافتتاح الدورة التاسعة للمهرجان، التي تُقام في الفترة من 15 إلى 23 أكتوبر 2026. يتتبع الفيلم قصة كورين ماكلو (إيزابيل أوبير)، وهي ممثلة تعمل في أدوار ثانوية، لكن تفاؤلها وطموحاتها يتجاوزان بكثير حدود أدوارها ونسبة ظهورها على الشاشة، ولكنها على يقين بأن فرصتها المنتظرة للانطلاق نحو أدوار أكبر باتت قاب قوسين أو أدنى. وتزداد طموحاتها حماساً عندما تتقاطع طرقها مع الممثلة الشهيرة ساندريين كيرلان. وما يبدأ كمواجهة عابرة سرعان ما يتحول إلى صداقة غير متوقعة، لتطرح العلاقة سؤالاً: هل ستمكن كورين من أن تجد لنفسها مكاناً داخل الأوساط المرموقة للسينما

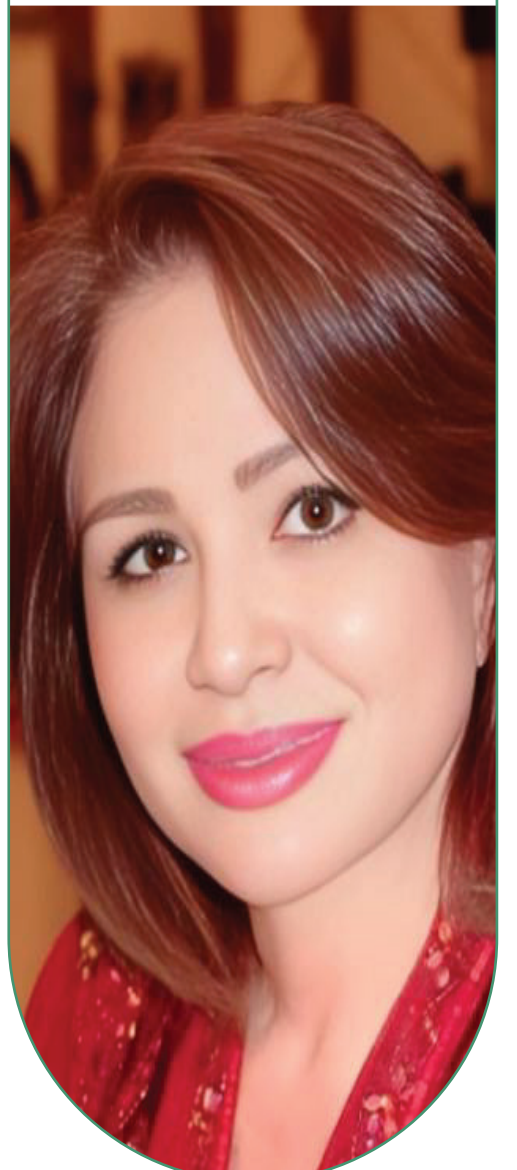
إلهام شاهين ضيف شرف فيلم ميعاد عشا

الحقيقة - وكالات

كشفت الفنانة إلهام شاهين عن مشاركتها في فيلم "ميعاد عشا" للمخرج رامي إمام، كضييفة شرف، حيث يُجرى تصويره حالياً، تمهيداً لطرجه في صالات السينما، خلال وقت لاحق من العام المقبل 2027.

ونشرت إلهام شاهين، عبر حسابها على "إنستغرام"، صوراً من كواليس التصوير، مُعربة عن سعادتها البالغة بتلك التجربة السينمائية الجديدة، حيث كتبت قائلة: "سعادة كبيرة لي أن أقف أمام كاميرا المخرج رامي إمام كضييفة شرف في فيلمه الجديد (ميعاد عشا) مع شباب رائعين: أحمد عبد الوهاب وهدي المفتي.. ألف مبروك وربنا يوفقكم".

وأشارت إلى أن هذه التجربة أعادت إلى ذاكرتها تعاونها الأول مع الفنان عادل إمام، حين وقفت أمامه لأول مرة في مشوارها السينمائي من خلال فيلم "أمهات في المنفى"، قائلة: "طبعاً نذكرنا نجم نجوم مصر والوطن العربي أستاذنا عادل إمام، الذي وقفت أمامه في أول فيلم في حياتي (أمهات في المنفى)، وكنت في منتهى السعادة، كما سعدت اليوم بالمخرج الجميل رامي إمام، محبتي للجميع".



لوحة قارئة الفنجان للفنانة المصرية الشابة رنيم علاء الدين

الوقت نفسه يقترب من اللغة التعبيرية التي لا تبحث عن اللون الطبيعي بقدر ما تبحث عن اللون النفسي.

وتكشف معالجة الشخصيات عن رغبة في التحرر من الواقعية الأكاديمية الصارمة. فالوجوه مرسومة بملامح واضحة، لكنها مشحونة بالمبالغة والتشويه التعبيري؛ العيون واسعة، الابتسامات مقوّرة، والملامس كثيفة، فيما تتجاوز الخطوط الحادة مع العجائن اللونية. لذلك تبدو الشخصيات أحياناً أقرب إلى شخصيات مسرحية أو أقنعة للذاكرة منها إلى بورتريهات تقليدية.

تقنياً، تستفيد رنيم من الأكريلك والعجائن لإنتاج سطح غني باللمس. وتبدو العجائن خصوصاً مهمة في تحويل اللوحة من مجرد سطح تصويري إلى جسد بصري له تنوّعاته وطبقاته. فالزهور والنباتات والخطوط والملامس تمنح العين مسارات متعددة للحركة، فلا تُقرأ اللوحة من نقطة واحدة، بل يُعاد اكتشافها كلما انتقلت العين بين شخصية وأخرى.

في النهاية، تبدو قارئة الفنجان محاولة شابة وجريئة لتحويل أغنية إلى صورة، والصوت إلى لون، والحنين إلى مادة تشكيلية. إنها لوحة لا تقول لنا إن المستقبل مكتوب في الفنجان، بل تقترح شيئاً أكثر إثارة: ربما نحن الذين نقرأ الماضي في كل شيء، حتى حين نظن أننا نبحث عن المستقبل.



الذاكرة. في مقابل ذلك، يظهر الفنجان بوصفه رمزاً للبحث عن المجهول: الإنسان يريد أن يعرف مستقبله، بينما الفن يعيده دائماً إلى ماضيه.

هنا تكمن المفارقة الفلسفية الأجل في العمل: قارئة الفنجان لا تقرأ المستقبل فقط؛ إنها تقرأ الذاكرة. والفنانة بدورها تقرأ هذه الذاكرة بصرياً، فتستخرج منها صوراً وألواناً وانفعالات وردية، ثم تعيد تركيبها في فضاء واحد.

أما اللون، فهو أحد أبطال اللوحة الحقيقيين. البنفسجي في الخلفية يمنح المشهد مسحة حلمية، بينما يشعل الأصفر والأخضر في الوسط كضوء مسرحي، وتندفق الأحمر والبوردي والأخضر والأزرق في المقدمة بجرأة واضحة. هذا التناقض اللوني يمنح العمل طاقة احتفالية، لكنه في

د. عصام عسيري

في لوحة قارئة الفنجان للفنانة المصرية الشابة رنيم علاء الدين Raneem Aladdin ، لسنا أمام استعادة بصرية لقصيدة شاعرية وأغنية شهيرة فحسب، بل نرى محاولة لإعادة بناء عالم كامل من الذاكرة العربية: عالم تتداخل فيه القصيدة مع الأغنية والشاشة والسينما، والحنين بالفرح، والعاطفة بالقدر، والإنسان بالأسطورة. إنها لوحة كبيرة في مقاسها عابرة سرعان ما يتحول إلى صداقة غير متوقعة، لتطرح العلاقة سؤالاً: هل ستمكن كورين من أن تجد لنفسها مكاناً داخل الأوساط المرموقة للسينما

رسمت الفنانة المطرب عبد الحليم حافظ كشخصية مركزية في قلب التكوين، بملابسه الرسمية وميكروفونه وهيئته وأدائه المسرحي، ليصبح بمثابة المحور الذي تدور حوله الحكاية. وحوله تتجاور وجوه وشخصيات وأشياء تبدو وكأنها خرجت من ذاكرة الأغنية المصرية ومن الثقافة الشعبية: امرأة تقترب وتقرأ فنجان القهوة، عازف بآلة نفخ موسيقية، ازهار وورود، وجه أسطوري في قرص الشمس، وحقول لونية تمتد خلف الجميع. هكذا لا تقدم رنيم قصة خطية، وإنما تصنع كولاجاً سردياً تتجاوز فيه الأزمنة والرموز.

واللافت أن الفنانة لا تتعامل مع الزهرة باعتبارها مجرد عنصر تجميلي. فالزهور المنتشرة في أعلى اللوحة، والسيقان المتعرجة، والباقة الكثيفة في أسفل المقدمة، تتحول إلى استعارة عن الحياة وهي تنبت فوق أرض